

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

من إعداد الطالبتين: - جابوري خديجة

- نعيمي مروة

بعنوان:

دراسة العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي

دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين في ولاية ورقلة (2018-2019)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 18/06/2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بدوي إلياس (أستاذ محاضراً -جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا.
الأستاذ/ خمقاني بدر الزمان (أستاذ محاضر أ -جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا.
الأستاذة/ قمو أسيا (أستاذة محاضرة ب -جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

من إعداد الطالبتين: - جابوري خديجة

- نعيمي مروة

بعنوان:

دراسة العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي

دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين في ولاية ورقلة (2018-2019)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/ 06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بدوي إلياس	(أستاذ محاضراً -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا.
الأستاذ/ خمقاني بدر الزمان	(أستاذ محاضر أ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا.
الأستاذة/ قمو آسيا	(أستاذة محاضر -جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا.

السنة الجامعية: 2019/2018

إهداء

الى من تحلو الحياة إلا بطاعته ولا يطيب العيش إلا برضاه ولا يبارك العمل إلا بشكره الله
العلي القدير

الى من قال فيهما عز وجل : "واخفض جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
صدق الله العظيم .

الى كل من كلله الله للهمة و الوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه
بكل افتخار ارجوا من الله ان يسكنه فسيح جنانه وستبقى كلماته نجوما اهتدى بها اليوم ... وغدا
.... والى الابد .. ابي العزيز .

الى من حملتني وهنا على وهن... الى اول من نطقت شفتاي باسمها الى من علمتني معنى الحياة ..
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي الى مثلي الاعلى في الصبر و العطاء والتضحية حفظها الله وأطال
في عمرها ... الى التي لا يستطيع انصافها مهما وصف امي الغالية .

إلى من كانوا سندي في الحياة الى قوام عزيمتي .. الى كل من ساهموا في نجاحي
أخواتي وأخواتي حفظهم الله الى كل فرد عائلتي كل باسمه .

إلى كل من سندني وأعاني إلى كل من له مكانة في قلبي

إلى زميلاتي وزملائي كل باسمه إلى كل أصدقاء الدرب الجامعي ...

إلى كل من أحب الي الخير والنجاح ... إلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي

إلى كل أستاذ وأستاذة تحمل عناء تعليمي اطلب من العلي القدير

أن يجازيهم عني كل الخير .

مرورة

إهداء

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب و تتم به الأعمال، فالحمد لله و الشكر لله
الذي وفقني لإنجاز هذا العمل.

إلى من ربياني صغيرا ووقفوا معي دائما في السراء و الضراء و لم يفارق دعائهما

خطوات حياتي حفظهم الله..... (أمي و أبي).

إلى عزوتي و سندي في الحياة.. أخوتي و أخي.

إلى كل براعم العائلة..... أبناء أخوتي.

إلى زملائي بالعمل الذين شجعوني دائما و وقفوا بجاني و ساهموا في دفعي إلى الأمام

خاصة أعضاء مكتب المحاسبة.

إلى زملاء الجامعة الذين عرفتهم خلال هذا الموسم و كانوا نعم زملاء و أصدقاء

واخص بالذكر زميلتي و صديقتي في إنجاز هذا العمل .

إلى كل من عرفتهم خلال هذا الموسم و لم ييخلوا علي بالنصح و التوجيه

خديجة

الشكر

الحمد لله الذي انعم به علينا من التوفيق والتسديد في القيام بهذا العمل المتواضع، ونسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به كاتبه، وقارئه، ومن أعان على إتمامه. كما يطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بأعظم الشكر وأسمى معاني العرفان إلى من كان لنا نعم المعلم والموجه والمحفز إلى الأستاذ خمقاني بدر الزمان لما قدمه من دعم وتوجيه ونصح لإخراج هذا العمل إلى النور.

كما نشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، فلهم كل الشكر والتقدير، ونشكر كل الأساتذة الكرام طوال المشوار الدراسي، وكل من ساعدنا سواء من بعيد أو قريب.

كما لا ننسى في الأخير أن نتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى المؤسسات و مكاتب المحاسبة التي قدمت لنا يد المساعدة.

مروة + خديجة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم جودة الأداء المحاسبي والعوامل المؤثرة عليها، ومساهمة هذه العوامل في تحسين جودة العمل المحاسبي وذلك من خلال وجهة نظر عينة من المحاسبين في البيئة الجزائرية. وقد تم تجميع المعلومات من خلال تصميم استبانة تتضمن ثلاث محاور، وقد تم توزيعها على عينة من المحاسبين (المحاسبين الأجراء، الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين)، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن جميع المحاسبين (عينة الدراسة) توافق على أن العوامل محل الدراسة تؤثر على جودة الأداء المحاسبي بدرجات متفاوتة وحيث كان كل من التأهيل العلمي، الخبرة المهنية، الالتزام بأخلاقيات المهنة أهم العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي بشكل عام يليه تألية نظم المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: جودة الأداء المحاسبي، تأهيل العلمي، خبرة مهنية، أخلاقيات المهنة، تألية نظم محاسبية.

Résumé:

Cette étude vise à identifier les concepts de la qualité de la performance comptable et les facteurs l'affectant, ainsi que la contribution de ces facteurs à l'amélioration de la qualité du travail comptable. À travers le point de vue Un échantillon de comptables dans l'environnement algérien. Les informations ont été collectées au moyen d'un questionnaire à trois volets, Ils ont été distribués à un échantillon de comptables (Comptables Payeurs, Experts comptables Et des comptables agréés) Et après la collecte des données ont été analysées à l'aide de méthodes statistiques appropriées.

Et nous sommes arrivés dans cette étude à plusieurs résultats, y compris: Tous les comptables (**Échantillon d'étude**) conviennent que les facteurs considérés affectent la qualité de la performance comptable À des degrés divers 'et La qualification professionnelle, l'expérience professionnelle et d'engagement à l'éthique professionnelle sont les facteurs les plus importants pour la qualité de la performance comptable en général Suivant Systèmes d'information comptable informatisés.

Mots clé : Qualité de la performance comptable, La qualification professionnelle, l'expérience professionnelle, l'éthique professionnelle, Systèmes d'information comptable informatisés.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للجودة و الأداء المحاسبي
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
03	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الجودة و المحاسبة
08	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي
15	المطلب الثالث: العلاقة بين العوامل المؤثرة و جودة الأداء المحاسبي
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
18	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
26	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة
28	المطلب الثالث: العوامل الأكثر تحديدا على جودة الأداء المحاسبي في الدراسات السابقة
30	خلاصة
	الفصل الثاني : دراسة ميدانية للعوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
33	المطلب الأول: عرض الاستبيان
37	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة
43	المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

43	المطلب الأول: وصف إجابات عينة الدراسة
49	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
54	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الإحصائية
55	خلاصة
57	الخاتمة
61	المصادر و المراجع
66	الملاحق
80	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	آليات تطوير مهنة المحاسبة	01- 01
29	ملخص لأهم العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي	02- 01
35	الإحصائيات الخاصة بالاستبيان	03- 02
35	يوضح ثبات الاستبانة	04- 02
36	مقياس ليكارت الثلاثي	05- 02
36	مجالات الاتجاه الآراء	06- 02
37	توزيع أفراد العينة حسب العمر	07- 02
38	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني و العلمي	08- 02
39	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	09- 02
40	توزيع أفراد العينة للمحاسب المستقل	10- 02
41	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	11- 02
43	نتائج إجابات أسئلة المحور الأول حول توفر المحاسبين على التأهيل العلمي المناسب	12- 02
45	نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول تألية نظام المعلومات المحاسبية	13- 02
47	نتائج إجابات أسئلة المحور الثالث حول التزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة	14- 02
49	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	15- 02
51	نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير المؤهل العلمي	16- 02
52	نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير الوظيفة	17- 02
53	نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير الخبرة المهنية	18- 02

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل
38	توزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر	01 - 02
39	توزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل المهني و العلمي	02 - 02
40	توزيع النسبي لأفراد العينة حسب الوظيفة	03 - 02
40	توزيع النسبي لأفراد العينة لمحاسن المستقل	04 - 02
41	توزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية	05 - 02
50	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	06 - 02

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
66	استمارة الاستبيان	.1
69	قائمة الأساتذة المحكمين	.2
69	اختبار ثبات الفا كرومباخ	.3
69	التكرارات و النسب المئوية لأفراد العينة بالنسبة للعمر، المؤهل المهني و العلمي ، الوظيفة،الخبرة المهنية	.4
70	التكرارات و النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الأول	.5
73	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري المتعلق بإجابات عينة الدراسة للمحور الأول	.6
73	التكرارات و النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني	.7
75	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري المتعلق بإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني	.8
76	التكرارات و النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الثالث	.9
77	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري المتعلق بإجابات عينة الدراسة للمحور الثالث	.10
78	اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولموغوروف - سمرنوف	.11
78	اختبار كريسكال واليس kruskul wallis لمتغير المؤهل العلمي	.12
78	اختبار كريسكال واليس kruskul wallis لمتغير الوظيفة	.13
78	اختبار كريسكال واليس kruskul wallis لمتغير الخبرة المهنية	.14

المقدمة

توطئة:

لقد تطورت أهداف المحاسبة عبر مسيرتها التاريخية ولم يعد ينحصر هدف المحاسبة في قيامها بدورها كنظام لمسك السجلات المحاسبية تكريساً لوظيفتها في حماية حقوق أصحاب المشروع، بل تطورت أهدافها في عصرنا الحالي كي تؤدي وظيفتها المستجدة كنظام للمعلومات هدفه الرئيسي تزويد الأطراف ذات المصلحة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات.

في ظل هذه التطورات تبدل الدول جهود كبيرة لتحسين مهنة المحاسبة من أجل تحسين جودة المعلومات التي تقدمها التقارير المالية وفق معايير منظمة، وتطويرها لتتلاءم مع التطورات الحاصلة في البيئة الاقتصادية، والجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى تطوير مهنة المحاسبة من خلال مؤسساتها علمية و تكوينية في مجال المحاسبة لرفع من جودة العمل المحاسبي، وقد كان لصدور القانون 01/10 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق لـ 29 يونيو سنة 2010 المتعلق بتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في الجزائر نقطة انطلاق للنهوض بالمهنة وتقديم خدمات مهنية مستمرة وعلى درجة عالية من الجودة حيث أظهرت العديد من الدراسات إلى وجود قصور بالمهنة على كافة المستويات سواء على مستوى المؤسسات المهنية التي تعني بكفاءة المحاسبين وتأهيلهم ودرجة التزامهم بالأخلاقيات المهنية، وعلى مستوى تطور نظم المعلومات المحاسبية ودرجة فهم المستخدمين للمعلومات المحاسبية، ومن أجل التغلب على هذا القصور استوجب ضرورة تحديد العوامل المؤثرة في بيئة العمل المحاسبي ومدى مساهمتها في تطوير الأسس والمعايير التي ينبغي تطبيقها عند إعداد المعلومات والتقارير المالية في الجزائر.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبرز العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية من خلال بلورة الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي:

الإشكالية الرئيسية:

- ما هي العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية ؟

وبناء على هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى تأثير التأهيل العلمي المناسب للمحاسبين على جودة أدائهم في البيئة الجزائرية ؟
2. ما مدى تأثير تألية نظام المعلومات المحاسبية على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية ؟
3. ما مدى تأثير أخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية ؟

فرضيات الدراسة:

استنادا إلى مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية تمت صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

- 1 -يوجد تأثير هام ذو دلالة إحصائية للتأهيل العلمي للمحاسبين على جودة أدائهم ؟

- 2 -يوجد تأثير هام ذو دلالة إحصائية لتأليه نظام المعلومات المحاسبية على جودة الأداء المحاسبي ؟
- 3 -يوجد تأثير هام ذو دلالة إحصائية للالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة الأداء المحاسبي ؟

مبررات اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى:

-كونه موضوع بمجال المحاسبة ويحل ضمن تخصصي؛

محاولة القيام بعملية تقييم لجودة الأداء المحاسبي لمعرفة مشاكلها والتوصل إلى سبل تطويرها؛

الميل الشخصي لهذه المواضيع والرغبة في البحث بهذا المجال كون اغلب الأدبيات تناولت موضوع الجودة من جانب محافظي الحسابات بمعنى جودة أداء محافظي الحسابات للأعمال المناطة بهم ولم يتناولوا موضوع جودة الأداء للمحاسبين والتي رأيناها أهم من جودة التدقيق لأن العمل المحاسبي الذي يتسم بالجودة وتتوفر فيه الخصائص الجيدة من التزام بالمعايير والقوانين وتأهيل المحاسبين ينعكس تأثيره بشكل جيد على العمل المحاسبي وبذلك تكون المعلومات والتقارير الصادرة عن الأقسام المحاسبية مفيدة للإدارة والمستخدمين الآخرين في اتخاذ القرار المناسب.

أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى هدف الإجابة عن إشكالية الدراسة تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- 1 للتعرف على مفهوم جودة الأداء المحاسبي؛
- 2 للتعرف على العوامل الأساسية المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي والتي تناولتها الدراسات السابقة وهذا لا يعني عدم أهمية العوامل الأخرى وإنما يرجع بالدرجة الأولى إلى ضرورة أن يفرد لها أبحاثا مستقلة ومناقشة مدى تأثيرها؛
- 3 محاولة للخروج بتوصيات ونتائج التي تساعد في تحسين كفاءة أداء المحاسبين بما يحقق مستوى معقول من جودة العمل المحاسبي .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية المشكلة التي تم طرحها مقدما إذ يهتم بالمنطقة البحثية المهنية في حقل المحاسبة للوصول إلى العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية، وترجع أهمية هذه الإشكالية إلى أهمية جودة العمل المحاسبي والذي يهم الأطراف المستفيدة من مخرجات هذه العملية التي تتعامل مع الشركة والذين يعتمدون على

هذه المخرجات في اتخاذ قرارات ورسم السياسات وتأكيد فإن جودة الأداء المحاسبي مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من مخرجات العمل المحاسبي.

حدود البحث:

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي:

الحدود المكانية: تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة بولاية ورقلة على عينة من المحاسبين المستقلين (خبير محاسب، ومحاسب معتمد)، والمحاسبين الأجراء.

الحدود الزمانية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال شهري مارس وأفريل من السنة الجامعية 2019/2018.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة العوامل التالية: التأهيل العلمي، الأخلاقيات وتألية المحاسبة

منهج البحث والأدوات المستعملة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه، ومنه سنعمد في دراستنا على المنهج الوصفي الذي رأيناه مناسباً ويتلاءم مع طبيعة الموضوع :

- المنهج الوصفي: عرض الأدبيات المحاسبية التي تتناول الجوانب الأساسية للموضوع وما أفرزته نتائج البحوث في هذا المجال والتي يتم الحصول عليها من مصادرها سواء كانت كتب، ملتقيات ، مجلات، بالإضافة إلى استخدام شبكة الانترنت.

-دراسة ميدانية: من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية لاستمارات الاستبيان الموزع على عينة من المحاسبين الأجراء، الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين، والأدوات المستخدمة في البحث برنامج Excel.2007 و SPSS.22.0.

صعوبات البحث:

- قلة الكتب التي تناولت الموضوع مما جعلنا نركز على المقالات والملتقيات العلمية بالإضافة إلى القوانين المتعلقة بتنظيم المهنة في بناء الإطار النظري للدراسة؛
- شساعة موضوع جودة الأداء المحاسبي يمثل المحاسبة ككل؛
- صعوبة استرجاع استمارات بسبب انشغال مكاتب المحاسبة بإعداد الميزانيات السنوية.

هيكل البحث :

تم تقسيم البحث إلى فصلين إضافة إلى المقدمة والخاتمة، حيث في المقدمة تم تطرق إلى الإشكالية و الفرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها ومنهج البحث والأدوات المستعملة ، أما في الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري والذي يحتوي على مبحثين، الأول يتطرق إلى جل المفاهيم الأساسية حول الجودة والمحاسبة والعوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي وعلاقة بينهما، و المبحث الثاني نتناول فيه أهم الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة ، و أخيرا الفصل

الثاني المتعلق بالدراسة الميدانية ويشمل كذلك محشين، ففي المبحث الأول نتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، أما في المبحث الثاني نقوم بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، وفي الختام تطرقنا للخاتمة التي تناولنا فيها نتائج فرضيات الدراسة وأهم التوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول
الإطار المفاهيمي
للجودة و الأداء
المحاسبي

تمهيد:

بسبب المشاكل والأضرار التي توصلت لها الشركات من أضرار مادية ناتجة عن ضعف في مستوى الأداء المحاسبي في هذه الشركات نتيجة عدم الالتزام المحاسبيين بالمعايير المحاسبية وعدم توافر المؤهلات العلمية والعملية والالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة لأداء الأعمال المناطة بهم وعدم الاهتمام بتطبيق الأنظمة المعلومات المحاسبية بصورة صحيحة هذا بدوره قد انعكس على جودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها للمستفيدين التي تتعامل معهم الشركة وتساعد في اتخاذ القرارات رشيدة، حيث تبنت العديد من الدراسات مداخل مختلفة يتم من خلالها تطوير مهنة المحاسبة بغية الوصول إلى إطارات مهنية ترتقي بالأداء المحاسبي نحو أعلى مستويات من عدة جوانب وفي بيئات مختلفة ولتوضيح هذا السياق سنحاول من خلال هذا الفصل إلقاء نظرة عن قرب حول جودة الأداء المحاسبي من خلال تعريف بالجودة والمحاسبة وسبل تطويرها وأهم العوامل المؤثرة عليها؛ حيث تم تقسيمه كما يلي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

سوف نحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى جل المفاهيم والتعاريف المختلفة لجودة الأداء المحاسبي وكذا أهم العوامل المؤثرة على جودة العمل المحاسبي والعلاقة بين كل من هذه العوامل وجودة الأداء المحاسبي.

المطلب الأول : مفاهيم عامة حول الجودة والمحاسبة

سوف نستهل في هذا المطلب بتقديم مفهوم الجودة وأهميتها وكذا المحاسبة وسبل تطويرها للتطرق في الأخير لمفهوم شامل حول جودة الأداء المحاسبي.

الفرع الأول: عموميات حول الجودة

تعتبر الجودة هدف أساسي تسعى إليه المؤسسات لما لها من دور في عمليات التنمية والتطوير، والجودة بمفهومها الواسع تتضمن جودة العمليات بالإضافة إلى جودة المنتج وترتكز على العمل الجماعي وتشجيع مشاركة العاملين واندماجهم.

أولاً: تعريف الجودة

لقد تعددت تعاريف الخاصة بالجودة نذكر منها :

- الجودة لغة من جاد وأصلها يجود إجادة و جاد جودا وتجويدا ولها معاني في اللغة كلها تدور حول التحسين والتجميل والإتقان والدقة الحاصلة فيه فنقول أجاد أي أحسن، فلان عمل فأجاد أي عمل فأحسن¹.
- عرفها عمر وصفي عقيلي بمعناها العام على أنها إنتاج المنظمة لسلعة أو تقديم خدمة بمستوى عالي من الجودة المتميزة تكون قادرة من خلالها على الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها، بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم وتحقيق الرضا والسعادة لديهم، ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفا لإنتاج السلعة أو تقديم الخدمة وإيجاد صفة التميز فيهما.²
- كما عرفها قاموس أكسفورد الأمريكي على أنها (درجة أو مستوى من التميز) والجودة تعني الإتقان كما تعني في التحسين المتقن وفق مستويات الإتقان والتحسين العالية مع مراعاة التفوق والفوقية والإبداع³.
- وعرفت أيضا على أنها (تحقيق أفضل النتائج والمنتجات كيفما وكما من خلال أعلى مستويات الإتقان والتحسين البشرية والإدارية والفنية والإجرائية والآلية وأقصاها⁴).

(1) ابتسام حسن عبد المقصود، إدارة الجودة الشاملة، دار الكتب و الوثائق القومية، الطبعة الأولى، مصر، 2015، ص18.

(2) محفوظ أحمد جودة، إدارة الجودة الشاملة مفاهيم و تطبيقات، دار وائل للنشر، الطبعة 4، عمان، 2009، ص20.

(3) ابتسام حسن عبد المقصود، مرجع سابق، ص 19.

(4) نفسه، ص19.

ثانيا: أهمية اعتماد الجودة

لا يمكن تطبيق الجودة في أي مؤسسة بمعزل عن الإدارة، بل يجب أن تندجما فيها ويكمل كل منهما الآخر وتكون الجودة جزء من خطة الإدارة ومن أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها¹.

ويزداد الاهتمام بالجودة من خلال اهتمام الإدارة العليا بها من حيث (الأهداف والتخطيط والتنفيذ) واعتبار الجودة من مسؤولية جميع أفراد الشركة وتعتمد الجودة من خلال الآتي²:

أ. إدراك أهمية الجودة بصفقتها هدفا استراتيجيا على مستوى الشركة وتوكيد أهمية عمل الشيء صحيحا من المرة الأولى؛

ب. تكوين بنية بشرية تدرك الجودة (خصائص والمسؤولية وتنفيذ) لان ثقافة المجتمع تشكل عملا مهما باتجاه تطبيق المفاهيم الحديثة للجودة؛

ت. إدراك أهمية مفهوم التحسين المستمر للجودة ومقاييس الأداء المقارن في تطوير مستوى الجودة.

الفرع الثاني: المحاسبة و سبل تطويرها:

لقد نشأت المحاسبة وتطورت فروعها بتفاعل عوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية أدت إلى ظهور الحاجة إلى خدمات المحاسب المتخصص في تقديم المعلومات، التي تساعد على معرفة نتائج نشاط المؤسسة خلال فترة معينة وتوضح مركزها المالي في تاريخ معين وتساعد الإدارة في ترشيح اتخاذ القرارات³.

أولا: تعريف المحاسبة :

علم تحكمه مفاهيم وفروض ومبادئ وأهداف ووظائف ومعايير يتم الاسترشاد بها في تحقيق الإبداع الفني لتطبيق مراحل الدورة المحاسبية عن طريق تحليل المعاملات وقياس الأحداث الاقتصادية والاجتماعية، ويتم ذلك تجسيديا في مراحل النظام المحاسبي من إدخال البيانات وتشغيلها واستخلاص نتائجها على شكل معلومات محاسبية تصاغ في قوائم مالية لكي تقدم إلى مستخدميها من أجل التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات⁴.

(1) ابتسام حسن عبد المقصود، مرجع سابق، ص47.

(2) زينب عبد الدائم مهدي ، العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي، مجلة دنانير (الجامعة العراقية)، العدد 6، 2014، ص277.

(3) نفسه، ص 277 .

(4) حسن منصور، فعالية الأداء المحاسبي في ظل النظام المالي ، مذكرة ماستر في علوم المالية ومحاسبية تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة وركلة، 2013، ص3.

ثانيا: سبل تطوير مهنة المحاسبة :

نظرا لأهمية البالغة لمهنة المحاسبة فلقد أهتم الكثير من الأكاديميين والمهنيين بتطويرها ، وانصبت جل دراساتهم وأبحاثهم بغية الوصول إلى إطارات مهنية ترتقي بالأداء المحاسبي نحو أعلى المستويات، واختلقت آرائهم واتجاهاتهم حول آليات تطوير مهنة المحاسبة فالبعض يرى أن تطوير المهنة يكون من خلال استخدام المعايير المحاسبية الدولية والبعض الآخر يعتقد أن التطوير يتم من خلال نقل التقنيات المحاسبية عبر الشركات المتعددة الجنسيات مما ينتج عنه زيادة خبرة المحاسبين، وهناك آخرون يرون أن تطوير المهنة يتم من خلال مؤسسات التعليم المحاسبي انطلاقا من اتجاهين:¹

الاتجاه الأول: أن التطوير يتم من خلال العملية التعليمية عن طريق تطوير مناهج التعليم المحاسبي ووضع معايير لقبول الطلبة في أقسام المحاسبة بالجامعة فتطوير العملية التعليمية ووسائلها سوف ينتج عنه حتما مخرجات مؤهلة علميا وعمليا.

الاتجاه الثاني: أن التطوير يأتي من خلال دور المحاسب في النشاط الاقتصادي ودوره في المجتمع فبالتالي لابد من عملية إعادة تقييم المهنة والبحث عن مقوماتها، وقد نشطت الجمعيات والاتحادات المهنة المحاسبية في هذا المجال لإبراز أهمية مقومات المهنة في رفع كفاءة أداء المحاسبين، فمن وجهة نظر (Scoot 1970) الذي يعد أول من تناول موضوع تطوير مهنة المحاسبة في الدول النامية فإنه يرى أن الأمر يتطلب تطوير المعلومات المحاسبية لكي تلبي متطلبات مستخدمي التقارير المحاسبية الداخليين والخارجيين للشركات العامة من جهة، ومن الجهة الثانية تتمثل في مجموعة التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المحاسبة، وان هذا يأتي من خلال وجود منهج مبني على معايير للتعليم المحاسبي². ومن أهم السبل والآليات لتطوير مهنة المحاسبة هي كالآتي³:

- تنفيذ القوانين المتعلقة بتنظيم المهنة وتطويرها؛
- وضع قوانين وقواعد للإفصاح والشفافية؛
- إنشاء هيئة محاسبية مهنية وتطوير عملها؛
- على المنظمات المهنية أن تضع معايير للممارسة المهنية؛
- استخدام كل الوسائل لتأكيد على أهمية دور المحاسب والمراجع القانوني؛
- زيادة وعي مستخدمي المعلومات المحاسبية بأهميتها وكيفية استخدامها؛
- ضرورة تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتحديثها بصورة مستمرة؛

1) جابر حسن المنصور، عماد عبد الستار المشكور، مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 1، العدد 3، 2012، ص 7.

2) جابر حسن المنصور، مرجع سابق، ص 8.

3) خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014، ص.ص 29-31.

- زيادة وعي أصحاب الشركات بدور ومفهوم مهنة المحاسبة في مؤسساتهم ودور المحاسب بهذه الشركات؛
 - الاهتمام بأخلاقيات المهنة والآداب والسلوكيات التي يتعين أن يتحلى بها الممارسين للمهنة، ووضع القواعد والضوابط اللازمة لتطبيقها والالتزام بها؛
 - ضرورة التواصل مع المنظمات المحاسبية المهنية العربية والدولية بما يساهم في تطوير المهنة.
- والجدول التالي يوضح أهم البحوث التي تناولت الآليات المعتمدة في تطوير مهنة المحاسبة ، و الهدف من كل آلية و دورها في تطوير المهنة.

جدول رقم (01-01) : آليات تطوير مهنة المحاسبة

الرقم	الباحث	الآلية المعتمدة	الهدف
1	الرحيلي 1997	-إنشاء مراكز لتطوير المحاسبة -تشخيص المشاكل المحاسبية -وصف الإجراءات اللازمة للتطوير -تحسين التعليم والتدريب المحاسبي	الارتقاء بأداء المحاسبين
2	Sterling 2001	نقل التقنيات المحاسبية عبر الشركات المتعددة الجنسية و المنظمات المهنية	تطوير مهنة المحاسبة
3	Perera 1989	-دراسات وبحوث لتحديد احتياجات المهنة -تحديد دور المهنة في عملية التطوير الاقتصادي -إيجاد إطار لتطوير المهنة -تدريب المحاسبين لرفع المهارات الشخصية	تطوير المهنة
4	Holzeré& Chandler 2000	تطوير مؤسسات التعليم المحاسبي وكما يلي : وضع معايير للقبول في أقسام المحاسبة تغيير وتحديث مناهج التعليم المحاسبي اعتماد منهج النظم في التغيير إدخال النواحي السلوكية والأخلاقية في التعليم المحاسبي	محاسب كفؤ
5	الاتحاد الدولي للمحاسبين 2003	معايير التعليم المحاسبي ونذكر منها: معيار 01: متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية معيار 02: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية معيار 03: المهارات المهنية معيار 04: القيم والأخلاق والسلوك المهني معيار 05: متطلبات الخبرة العملية معيار 06: تقويم الكفاءة والقدرات المهنية	تطوير المحاسبين

المصدر : جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة الإدارة و الاقتصاد، المجلد 01، العدد 03، 2012.

الفرع الثالث: تعريف جودة الأداء المحاسبي:

يمكن تعريف جودة الأداء المحاسبي بأنه الوسيلة التي يمكن للإدارة بواسطتها التأكد إلى حد معقول بأن الأقسام المحاسبية قد راعت عند تقديمهم للخدمات المحاسبية والواجبات والأعمال المنوطة بهم أنها أنجزت طبقا للمعايير وقواعد المحاسبية المحلية والدولية والأنظمة والقوانين التي تحكم النشاط وأن التقارير المالية قد أعدت في الوقت الملائم أن المعلومات المحاسبية تتمتع بالملائمة وقد أنجزت من قبل محاسبين ومدققين العاملين في تلك الأقسام الذين يتمتعون بالتأهيل العلمي والعملية وأنها تحقق عديد من الأمور المهمة منها:¹

✓ المردودات المالية والاقتصادية المتوقعة من الجودة وتكاليفها التي تسهم في تحسين الاقتصاديات الشركة والبلد؛

✓ توفر للشركة أداة رقابية وتنفيذية فاعلة تساعد الإدارة في معرفة جوانب القوة والضعف وأفضل الطرق للتعامل معها؛

✓ توفر معلومات مهمة للإدارة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات ذات طبيعة العملياتية والمالية؛

✓ تسمح لإدارة الشركة إن تنافس بنجاح في أكثر من أسبقية تنافسية.

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي

يعد مفهوم جودة الأداء المحاسبي مفهوم نسبي، ولا يمكن تحقيقه بصفة مطلقة لذا كان لا بد من وجود مجموعة من العوامل التي تساعد على تحسين أداء الإدارات المحاسبية بهدف الوصول إلى أقصى مستوى ممكن من الجودة، وقد توصلت الأبحاث المحاسبية إلى مجموعة من العوامل لتحقيق ذلك .

الفرع الأول: التأهيل العلمي

يعتبر التأهيل العلمي أو التعليم المحاسبي ذو أهمية كبيرة لأنه يساهم بدرجة كبيرة في تطوير مهنة المحاسبة، حيث أن تطوير التعليم المحاسبي يزيد من كفاءة خريجي أقسام المحاسبة الجامعيين وتكوين القدرة لديهم لمواجهة متطلبات سوق العمل، مما استوجب اصدرا معايير دولية تعني بالتعليم المحاسبي وتساهم في تطوير مخرجاته على النحو الذي يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة.

(1) زينب عبد الدائم مهدي ، مرجع سابق ، ص ص: 267-268.

1.1. تعريف التعليم المحاسبي¹ :

هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة.

2.1. عناصر التعليم المحاسبي²:

من خلال التعريف يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن نظام متكامل، يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه، حيث تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

المدخلات (Inputs): تتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه، وهم عبارة عن الطلبة .

العمليات التشغيلية (Operating Processes): تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي.

المخرجات (Outputs): تتمثل في الأشخاص المؤهلين القادرين على ممارسة العمل المحاسبي بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

التغذية العكسية (Feedback): هي عبارة عن عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام، ويتم ذلك من خلال الرقابة على العناصر السابقة (المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات)، وتقييمها وتطويرها والعمل على تصحيح أي انحراف يحدث في العناصر.

الفرع الثاني: التأهيل المهني

إن الشهادة العلمية و المستوى الأكاديمي للمحاسب ليست كافية لممارسة مهنة المحاسبة بل يجب أن يتبعها بالخبرة الميدانية من خلال التدريب الملائم من أجل مقابلة متطلبات المهام الذي تنتظره عن طريق قضاء فترة زمنية محددة لدى إحدى مزاوли المهنة من أجل الحصول على المهارة المهنية من شخص أكثر خبرة ودراية، من هذا المنطلق يعتبر التأهيل العملي للمحاسب ذو أهمية كبيرة .

(1) نبيلة لندار، هجيرة بوعزيرة، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي، مذكرة

ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبية تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة خميس مليانة، 2017، ص7.

(2) نفسه، ص8.

1.2. مفهوم التأهيل العملي :

- هو مزيج متوافق بين المعرفة و التطبيق¹
- ويعرف أيضا على أنه عندما يكون للمحاسب القدرة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات الإدارية، والتنظيمية كتخطيط، وإدارة الموارد واتخاذ القرارات والقدرة على تنظيم ونقل توجيهات المنظمة والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل الخ...²

2.2. وسائل اكتساب و تطوير التأهيل العملي :

تكتسب وتتطور المهارات المهنية من خلال³ :

- **الخبرة العملية** : الخبرة في مجموعها عملية تعلم تتكون من أجزاء وخطوات وتنحصر هذه الأجزاء في ثلاث خطوات لا تغني أحداها عن الأخرى ، وهي:
 - أ - القيام بعمل ما؛
 - ب - الإحساس بأثر العمل؛
 - ج - إدراك العلاقة بين العمل وما ينتج عنه.

ويمكن للمحاسب أن يمتلك الخبرة التي تمكنه من اكتساب وتطوير مهاراته من خلال :

1) أداء واجبات متنوعة في مجال بيئة عمله، بمعنى أن الخبرة بالاتساع وليس بطول المدة، ويستطيع المحاسب استخدام الانعكاس ي إعادة إنجاز الأعمال الموجودة في بيئة العمل كوسيلة للتعلم، ويحتاج المتعلمون والمبتدئون إلى تطبيق هذه الوسيلة للحصول على الخبرة العملية أثناء فترة التدريب العملي. وسواء أكان المتدرب دارسا للمحاسبة أم محاسبا مزاولا، فإن تصميم برنامج تدريبي جيد في البيئة العملية يحقق الكثير من الخبرات المطلوبة، وقد يحتاج المشرفون والمراقبون، وكل من له علاقة بعملية التدريب العملي إلى تلقي تدريب فعال لكي يتمكنوا من التخطيط لبرامج التدريب العملي؛

1) وحيد محمود رمو، بشير يوسف إسماعيل، الارتقاء بالتدريب المهني و دوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة، دراسة استطلاعية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 21، العراق، 2017، ص398.

2) هجيرة بوعزيرة، ليندة لندار، مرجع سابق، ص14 .

3) عبد السلام علي العربي، رندة عطية بوفارس، المهارات الواجب توفرها في المحاسب و مجهوداته لتطويرها، المؤتمر الوطني الأول للمحاسبة، ليبيا، 15/06/2016، ص15.

2) وقد يتمكن المحاسبون من الاستفادة من خبرات بعضهم البعض عن طريق العمل في مجموعات، أو الاستفادة من الخبرات المنقولة من بيئات عمل أخرى، أو الاستفادة من المحاسبين الأكثر خبرة، خصوصاً أن هناك إمكانية تصميم نظم خبرة مبرمجة آلياً تتضمن خبرة ومعرفة زملاء المهنة هذه الرظم تعد وسيلة لحفظ مهارات وخبرات نادراً ما تتوفر بصورة دائمة، كما أنها تعد وسيلة تدريب، قد تفيد المحاسبين الجدد من عديمي الخبرة وخصوصاً في مجال اكتساب المهارات الفنية.

- **التدريب المهني** : عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة من أجل تعليم الموظف كيف يؤدي أعماله الحالية بمستوى عالي من الكفاءة من خلال تطوير وتحسين أدائه. ويتم التدريب المهني من خلال برامج تعليم محاسبية مهنية تركز على التطبيق العملي مثل:
 - التدريب الخارجي في أقسام مهنية ذات علاقة؛
 - الدورات التدريبية مهنية؛
 - الإعارات لفترة عمل في أقسام مهنية متخصصة.

- **التطوير المهني المستمر¹** : يعني الأنشطة التي يطور بها الأفراد قدراتهم ومهاراتهم، من خلال مدى واسع من عمليات التعلم بمختلف أنواعه: كالتعليم الرظامي، والتعلم عن بعد، والتدريب، وغيرها وتمثل أنشطة التطوير المهني المستمر في :
 - أ) الاشتراك في الدورات Courses، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية Séminaire ؛
 - ب) كل أنواع التعلم الذاتي Self-Learning كالخبرة، والانعكاس، وإرجاع الأثر، والملاحظة وغيرها، بالإضافة إلى التدريب المرظم أثناء العمل، وخارج العمل على برنامج جديد Software ، أو التدريب على أنظمة جديدة، أو على إجراءات وتقنيات جديدة تستخدم لأداء الدور المهني؛
 - ج) المنشورات المهنية، والكتابات الأكاديمية؛
 - د) المشاركة والعمل في لجان فنية؛
 - هـ) تعليم مقرر دراسي Course أو تعليم دورة تعليمية للتطوير المهني المستمر في مجال مرتبط بالمسؤوليات المهنية أي من خلال أنشطة التدريس، ونقل المعرفة للآخرين؛
 - و) الدراسة الرسمية المرتبطة بالمسؤوليات المهنية؛
 - ز) الاشتراك كمتحدث في المؤتمرات، أو في الدورات الدراسية القصيرة، أو في حلقات النقاش؛
 - ح) كتابة مقالات فنية، وأوراق عمل، وتأليف كتب في المجال الفني للمهنة؛
 - ط) البحث: ويشمل قراءة الأدب المهني أو الصحف المهنية لأجل تطبيق محتواها في أداء الدور المهني؛
 - ي) الجلوس لامتحانات إعادة التأهيل أو الخضوع لاختبارات رسمية.

1) عبد السلام علي العربي، رندة عطية بوفارس، مرجع سابق، ص 18.

الفرع الثالث: قواعد السلوك الأخلاقي المهني :

إن لأخلاقيات المحاسبين الأثر الكبير على سلوكياتهم والذي ينعكس على نتائج أعمالهم، فالمعلومات المحاسبية ستتأثر وبشكل مباشر بهذه السلوكيات، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، لأن مختلف القرارات الداخلية والخارجية تبنى وتتخذ في ظل هذه المعلومات كونها المادة الأولية لها، وعليه فان للسلوك الأخلاقي للمحاسبين الأثر المباشر في سلوك الأفراد والجماعات داخل المؤسسة وخارجها، وعلى مستوى الأداء للمحاسب .

1.3. تعريف السلوك الأخلاقي المهني¹ :

تعرف أخلاقيات مهنة المحاسبة على أنها مجموعة من المبادئ السلوكية والقيم، والتي تحكم تصرفات المحاسب أثناء أداء مهامهم لأجل التميز بين الصواب والخطأ، مما يعزز الشفافية والنزاهة والأمانة في تأدية مهامه. كما عرفت أيضا بأنها هي مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة والتي تستلزم من المحاسب سلوكا معينا يقوم على الالتزام، وذلك للمحافظة على المهنة، كما أن تعدد الأطراف التي تعتمد على القوائم المالية وتعارض مصالحهم في كثير من الأحيان أدى إلى زيادة أهمية أخلاقيات مهنة المحاسبة، وضرورة تأسيسها على مجموعة من القيم والمفاهيم الأخلاقية المقبولة اجتماعيا، مثل الحياد وعدم التحيز والصدق في التعبير، والموضوعية في القياس وعدالة القوائم المالية والإفصاح الكافي، وغير ذلك من الأخلاقيات التي يجب أن تحكم الممارسات العملية.

2.3. قواعد السلوك الأخلاقي المهني للمحاسب² :

أ. الموثوقية: وتتحقق عندما تشتمل على ما يلي:

- النزاهة: ينبغي على المحاسب أن يكون موثوقا به، أمينا في أدائه لواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، قادرا على تحمل المسؤوليات التالية:

- الامتناع عن الارتباط أو ممارسة أي سلوك بأي شكل يمكن أن يحد من قدراته على تنفيذ واجباته في إطار أخلاقي؛
- رفض أية هدية أو ميزة أو مجاملة من شأنها التأثير في تصرفاته؛
- عدم التأثير بشكل سلبي مباشر أو غير مباشر على تحقيق الأهداف القانونية والأخلاقية للمنشأة.

¹ إيمان بلالطة، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات

الجزائرية)، مذكرة ماستر قسم علوم التجارية تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2017، ص12.

² صبايحي نوال، الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة و تطبيقات التلاعب المحاسبي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي المجلد

الثاني، العدد22، جامعة البويرة، 2015، ص ص: 6-26.

-السرية: وتعني المحافظة على سرية المعلومات في منشأته، وفي ظلها يجب أن يتحمل أيضا المسؤوليات الآتية:

• الامتناع عن الإفصاح عن أية معلومات يحصل عليها من خلال العمل إلا في حالة وجود إلزام قانوني بهذا الإفصاح؛

• إعلام مساعديه بما يتعلق بسرية المعلومات التي يحصلون عليها في حالة التصريح بذلك ومتابعة أنشطتهم للتأكد من المحافظة على السرية؛

• الامتناع عن استخدام المعلومات السرية التي تتاح له لحصول على ميزة إضافية لمصلحته الشخصية أو لتحقيق مصلحة طرف ثالث بالرغم من عدم مشروعية ذلك سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية.

ب. **المشروعية:** يجب على المحاسب أن يتثبت من مشروعية كل ما يتعلق بعمله وواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، وأنها تقع ضمن إطار الأحكام والمبادئ الشرعية والقانونية.

ج. **الكفاءة المهنية وإتقان العمل:** يجب على المحاسب أن يكون مؤهلا لكل ما يقوم به من مهام، وأن يؤدي واجباته وخدماته الوظيفية والمهنية على الوجه الأكمل من حيث العناية والإتقان، ولا يدخر أي جهد في سبيل وفائه بمسؤولياته مجتمعة تجاه مهنته ورؤسائه وعليه أيضا تحمل المسؤوليات الآتية:

-المحافظة على مستوى ملائم من الجدارة والكفاءة المهنية من خلال التطوير المستمر للمعارف والمهارات ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص وما يستجد من القوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرسمية؛

-أداء الواجبات المهنية طبقا للقوانين والتعليمات والمعايير الفنية الملائمة؛

-إعداد تقارير وتوصيات كاملة بعد إجراء تحليل ملائم للمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

د. **الموضوعية:** يتوجب على المحاسب أن يكون عادلا متجردا ومحايذا غير متحيز وأن لا يسمح للآخرين بالتأثير فيه لتجاوز الأحكام المهنية كما يقع على عاتقه:

-توصيل المعلومات بعدالة وموضوعية؛

-الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات الملائمة التي يتوقع أنها قد تؤثر على فهم مستخدم معلومات التقارير والإيضاحات أو التوصيات المعروضة.

الفرع الرابع: تأليه نظم المعلومات المحاسبية:

إن المتطلع على تقدم العلوم وظهور الحاسوب يرى أنه من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، من أجل ذلك كان للمحاسبة كغيرها من العلوم الريادة في تبني هذا التطور وأصبح من النادر استخدام نظام المحاسبة اليدوي في المؤسسات، وقد نتج عن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية إلى تذليل العقبات والمصاعب الكثيرة التي كان يواجهها النظام اليدوي وجعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة متناهية، ومكن المؤسسات من الحصول على مخرجات النظام في

أي وقت شاءت، والجدير بالذكر هو أن استخدام الحاسوب لم يلغى السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة بالنظام المحاسبي بل بقيت كما هي و بشكل يتماشى مع متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في الحاسوب.

1.4.. مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة :

أحد مكونات تنظيم الإداري يختص بجمع Accumulte وتبويب Classify ومعالجة Process وتحليل Analyze وتوصيل Communicate المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة¹.

كما يعرف على أنه (مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الالكترونية والأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات)² وأهم ما يميز نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هو وجود قواعد البيانات التي تعمل على تخزين كميات ضخمة من البيانات ومعالجتها بواسطة البرمجيات التطبيقية ومن تحويلها إلى معلومات عند الطلب .

يعتمد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل أساسي على وجود أجهزة الحاسب وملحقاته المختلفة العاملة من كودار مؤهلة للعمل بهذه الأجهزة وقواعد بيانات وبرمجيات محاسبية تطبيقية وغيرها.

ومن أجل تنظيم عملية تألية نظم المعلومات المحاسبية في الجزائر تم إصدار مرسوم تنفيذي رقم 110/ 09 بتاريخ 07 أبريل 2009 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ونذكر أهم ما جاء فيه³ :

- مجال التطبيق: الكيانات التي تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، عندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛
- نظام الإعلام الآلي هو ربط بين موارد مادية وبرامج الإعلام الآلي يمكن من الحصول على معلومات في شكل تعاقدي أو تنظيمي، ومعالجة هذه المعلومات، وبلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة؛
- تستجيب تأليه نظم المعلومات المحاسبة إلى مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛
- في المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي يتم إجراء التصديق لكل فترة محاسبية الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه؛

¹. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، شركة مطابع السودان للعملة، السودان، 2011، ص63.

². نفسه، ص65.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم تنفيذي رقم 110/09 مؤرخ بتاريخ 7 أبريل 2009، الجريدة الرسمية، العدد 21، الصادر في 08 أبريل 2009، ص4.

- إعداد كل الكشوفات اللازمة للمؤسسة وفق الأحكام القانونية والتنظيمية بشكل آلي؛
- يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة؛
- احترام المحاسبة المسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي للإجراءات الجبائية المعمول بها. وتتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية.

المطلب الثالث: العلاقة بين العوامل المؤثرة و جودة الأداء المحاسبي

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى دراسة العلاقة بين التأهيل العلمي والعملية للمحاسبين وبين جودة أدائه هذا في الفرع الأول، أما في الفرع الثاني دراسة العلاقة تالية نظام المعلومات المحاسبية بجودة الأداء المحاسبي، وستتناول في الفرع الأخير دراسة علاقة أخلاقيات مهنة المحاسبة بجودة الأداء المحاسبي وذلك من خلال تحديد مدى مساهمة هذه العوامل في تحسين العمل المحاسبي

الفرع الأول: العلاقة بين التأهيل العلمي و العملي على جودة الأداء المحاسبي

إن للتأهيل العلمي دور كبير وأهمية بالغة لمهنة المحاسبة ويعتبر الركيزة الأساسية للنهوض بمهنة المحاسبة والرفع من جودة الأداء المحاسبي وتكمن أهميته في أنه:

- يساهم في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة؛
- تزويد الإطارات المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي يتلفق المهنة؛
- يولمج التعليم المحاسبي تساعد في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلبية احتياجات بيئة العمل؛
- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج و الدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات؛
- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقا للمستجدات الحديثة¹.

والجدير بالذكر أن التأهيل العلمي يجب أن يرافقه تأهيل عملي وممارسة مهنية فهما عنصرتين متلازمين -التأهيل العلمي والعملية- في مهنة المحاسبة، فمن أجل تقديم عمل وأداء محاسبي ذو جودة عالية يستوجب على المحاسبين أن يتوفر فيهم التأهيل العلمي والعملية المناسب من خلال توفرهم على تكوين أكاديمي في مجال المحاسبة والقيام بدورات تدريبية وتأهيلية بشكل مستمر خلال سنوات الخدمة التي تساهم في إضفاء الخبرة العلمية والعملية، كما يجب أن يكون للمحاسب إدراك ومعرفة بمدى أهمية الممارسات المحاسبية والكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة للمهنة والاطلاع الكافي لشروط مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي وفق المرسوم 09/110 والإلمام الكافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة، ومحاولة مشاركة وتبادل المعلومات والمهارات المكتسبة مع زملائه المحاسبين.

(1) نبيلة لندار، مرجع سابق، ص8.

الفرع الثاني : علاقة تالية نظام المعلومات المحاسبية بجودة الأداء المحاسبي

إن تطور العلوم وازدهارها وظهور الحاسوب واتساع مجال استخدامه إلى كل المجالات فرض على مهنة المحاسبة مواكبة هذا التطور وتأقلم معه وظهور ما يعرف بالمحاسبة الالكترونية التي تعتمد على تالية نظم معلومات المحاسبية والذي استدعى إلى ضرورة وضع مرسوم في الجزائر يضبط و يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي (مرسوم 09/110)، ومما لا شك فيه هو أن استخدام الحاسب الالكتروني في مجال العمل المحاسبي ضرورة تقتضيها طبيعة العمل ذاته من ناحية، ومن ناحية أخرى لما يمكن أن تحققه هذه الوسيلة من مزايا وفوائد تتمثل في:¹

- 1- الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل: عمليات التسجيل، التبويب، التحليل، وحفظ المستندات. وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود، وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المنشأة؛
- 2- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المنشأة؛
- 3- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير؛
- 4- إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول. ما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، وذلك نظراً لاحتواء الحاسوب على وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج، تمكن لإدارة من التثبت من صحة العمليات؛
- 5- زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب الالكتروني والمعروضة في التقارير، بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرارات، كأساس سليم و موثوق به لاتخاذ القرارات؛
- 6- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات؛
- 7- كذلك يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، من خلال تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات متطورة، وهي أهم ما يميز الحاسبات في مجال الأعمال المحتسبة.

كل هذه المزايا كان لها الفضل في الرفع من جودة العمل المحاسبي.

¹ عمر محمد دكي عبد الوهاب سلامة ، دور الحاسب الآلي في تطوير الممارسات المحاسبية ،قسم الدراسات العليا المحاسبة المالية و المراجعة ،جامعة طنطا،شبكة الالوكة <https://www.static.alukah.net/Researches> ، 05 / 03 / 2019.

الفرع الثالث : علاقة أخلاقيات مهنة المحاسبة بجودة الأداء المحاسبي

نظم جميع المهن ضوابط وأخلاقيات مهنية من شأنها أن ترفع من مستوى الأداء المهني وتحقيق الأهداف المرجوة، ومهنة المحاسبة تخضع كغيرها من المهن لأخلاقيات وقواعد تحكم سلوك المهني للمحاسب والتي تنعكس بدورها على جودة الأداء المحاسبي، فالالتزام المحاسب بالاستقلالية والموضوعية والقيام بعمله دون التعرض لضغوطات وتهديدات من طرف مسؤولي المؤسسة، والتزامه بالسرية والأمانة عند قيامه بأداء مهامه بصدق وأمانة وعدم الإصغاء لأي أطراف ذات مصالح متعارضة وامتناعه عن الكشف عن أية معلومات سرية خاصة بالشركة أو صاحب العمل إلا في الحالات التي يقرها القانون، وكذا التزامه بالنزاهة والشفافية والعمل على حل مشاكل وصعوبات العمل بعناية وعدم التزوير والتلاعب في الكشوفات والتقارير المالية الذي ممكن أن يضلل الأطراف المستخدمة للقوائم، كل هذه الالتزامات من شأنها أن تؤدي حتما إلى تحقيق كفاءة وجودة في العمل المحاسبي ويبرز ذلك من خلال¹:

- عند إعداد التقارير السنوية للمؤسسة ونشرها يتم مراعاة البيانات المالية متاحة للجميع وقابلة للفهم وبالتالي تعود أكثر مصداقية وموثوقية؛
- الحرص عند تقديم القوائم المالية أن تكون كاملة وشاملة لكافة المعلومات الضرورية؛
- الحرص أن تكون المعلومات المقدمة عن المؤسسة تشعر الزبائن بنوع من الثقة وضمان الحقوق ويمكن الاعتماد عليها؛
- الحرص على تقديم معلومات ذات قيمة ومنفعة لاتخاذ القرارات المناسبة؛
- الحرص على أن تتسم المعلومات المحاسبية المعدة وفق أخلاقيات المهنة بالحياد وعدم التحيز حيال مستخدميها؛
- أن تقدم معلومات ذات درجة عالية من الموضوعية من اجل عدم تضليل المتعاملين مع المؤسسة؛
- أن يكون الالتزام بالممارسات المحاسبية التزاما أخلاقيا أكثر منه قانوني.

¹ إيمان لبلاطة، مرجع سابق، ص 20.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

حاولت العديد من الدراسات وضع اطر علمية يتم من خلالها تطوير مهنة المحاسبة بغية الوصول إلى إطارات مهنية ترتقي بالأداء المحاسبي نحو أعلى مستويات من عدة جوانب وفي بيئات مختلفة وعليه سنحاول عرض موجز لأهم الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة**الفرع الأول : دراسات السابقة تناولت اثر عامل واحد****أولا : دراسات تناولت عامل السلوك الأخلاقي:**

1. دراسة تغريد سالم الليلة سنة 2010 بعنوان: دور التزامات أخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين

أداء الإدارات المحاسبية¹

هدفت الدراسة إلى استخدام الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية، أين اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة الأفراد العاملين بجامعة الموصل، ولقد اعتمد الباحث في قياس المتغير المستقل على ثلاث أبعاد أساسية تمثلت في كل من المصدقية وجودة المعلومات والمهنية، بينما استعمل الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، في حين تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط والانحدار المتعدد، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها أن الالتزام الأخلاقي من قبل ممارسي مهنة المحاسبة لا بد من أن يقلل من تعرض الإدارات المحاسبية للخطر. بالإضافة إلى انه كلما تمسك ممارسو المهنة بالالتزامات الأخلاقية المحاسبية أدى ذلك إلى إعداد قوائم مالية تحظى بثقة المستفيدين والتي من شأنها في النهاية أن تؤدي إلى رفع مستوى الإدارات المحاسبية، وقد انتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات منها ضرورة إدخال موضوع الالتزامات الأخلاقية المحاسبية في مجال التعليمي في الجامعات العراقية، إعداد برامج محاسبية تحتوي على حالات عملية لمناقشة المشكلات التي تنشأ عن عدم الالتزام بالأخلاقيات المحاسبية، وكذلك إنشاء وتطوير وسائل تشجيعية.

2. دراسة صدام محمد محمود وآخرون سنة 2011 بعنوان: اثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري

على جودة معلومات التقارير المالية دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت²

هدفت الدراسة إلى دراسة الدور الذي تلعبه أخلاقيات المحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وانعكاساتها في تحقيق جودة تلك التقارير ومن أهم النتائج التي توصل لها هي:

1 (تغريد سالم الليلة، دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية دراسة حالة في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين العدد 98 مجلد 32، 2010، ص:95-103.

2) صدام محمد وآخرون، أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 4، 2011، ص:403-430.

. إن إعداد التقارير وفقا للأخلاقيات يضمن سلامة العمل للمحاسب الإداري وهناك فروق معنوية من وجهة نظر المحاسبين حول معايير أخلاقيات أعمال المحاسب؛
 . تتناسب جودة معلومات التقارير المالية تناسب معنويا طرديا مع العمل وفقا لمعايير أخلاقيات أعمال المحاسب ومع أي متغير من متغيرات جودة الأعمال.
 كما توصي الدراسة إلى أهمية وضع أسس للالتزامات الأخلاقية وإيجاد معايير أخلاقية خاصة بمهنة المحاسبة داخل كل منشأة تعمل على إلزام المحاسب بها.

3. دراسة محمد حسن سنة 2014 تحت عنوان: دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية¹.

هدفت هذه الدراسة التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي إلى توضيح دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، وقد ذكر الباحث مجموعة من الأبعاد لقياس الممارسات المحاسبية تمثلت في الاعتراف والقياس والإفصاح، وكان الاستبيان كأداة للدراسة، واستعان الباحث بمجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحدار المتعدد، معامل التباين، معامل التحديد، معامل الارتباط، وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها: أن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية تلتزم بتطبيق المعايير المحاسبية، ولا تلتزم بتطبيق أخلاقيات المهنة، وأيضا وجود تأثير للمعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية، لينتهي في الأخير إلى جملة من التوصيات منها ضرورة عمل دورات للكوادر المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية من أجل ترغيبهم في الالتزام بمبادئ أخلاقيات الأعمال، وأيضا تعزيز المناهج الأكاديمية بالمتطلبات الأخلاقية في الجامعات الأردنية.

4. دراسة نور الهدى سنة 2015 تحت عنوان: دور مدونة أخلاقيات مهنة المحاسبة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر.²

هدفت الدراسة إلى إبراز دور أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأبعاد لقياس أخلاقيات مهنة المحاسبة تتمثل في التنظيم المهني والتكوين العلمي والعملية والسلوك المهني، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان الذي تم تحليل نتائجه بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات منها تقسيم الأخلاقيات لدى المحاسبين إلى نوعين يتمثلان في كل من أخلاقيات المهنة التي تضم الموضوعية والكفاءة، النزاهة والعناية المهنية والحفاظ على السر المهني، أما النوع الثاني فيتمثل في

1 (محمد حسن نزال، دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية -دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الوسط، 2014 .

2) نور الهدى عليوة، دور مدونة أخلاقيات المهنة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر (دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قاصدي. مرياح، ورقلة، 2015.

القواعد الدينية والعرفية والاجتماعية المنظمة للعدالة، لتنتهي هذه الدراسة في الأخير بمجموعة من التوصيات منها إعطاء لموضوع أخلاقيات وسلوكيات المهنة والأعمال المزيد من العناية والاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية والمهنية، وأيضا تدريس مقياس أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة في الجامعات الجزائرية.

5. دراسة محمد، ياسر سنة 2016 تحت عنوان: مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية في الدول العربية دراسة استطلاعية على المهنيين والأكاديميين في اليمن¹.

هدفت هذه الدراسة التي تناولت مفهوم المحاسبة الإبداعية والأسباب الجوهرية التي تقف وراءها من خلال المقومات الأساسية لمهنة المحاسبة، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد ذكرت الدراسة مجموعة من الأبعاد منها التعليم المحاسبية، المعالجات المحاسبية، قواعد أخلاقيات المهنة، وتم استعمال الاستبيان كأداة للدراسة، وذكرت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية منها التكرارات، النسب، المتوسط الحسابي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: وجود قصور فيما يخص المقررات التدريبية في سوق العمل وانعدام الوعي للطالب من الجانب التدريبي، وأيضا المنهج الدراسي الموجود لا يتضمن مقررات أخلاقيات مهنة المحاسبة. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والالتزام بتطبيقها وتحديث المناهج الدراسية، وكذا التعجيل في تشريع قواعد لسلوكيات وأخلاقيات المهنة المحاسبة.

ثانيا: دراسات التي تناولت التأهيل العلمي والمهني للمهنة المحاسبة

6. دراسة المريش سنة 2007، تحت بعنوان: "دور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة"².

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين في تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وتم القيام باستقراء الدراسات المختلفة في مجالات محاور البحث الثلاثة وهي "التعليم، والتدريب، والخبرة والأخلاق" وتم تطبيق المنهج الاستنباطي في تحليل الاستبانة الذي جرى كجانب من الدراسة التطبيقية حتى يتم تحديد العوامل المرتبطة بمهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية سواء ما يتعلق بالمشاكل والقصور التي تواجه المهنة، وكذلك سبل تحقيق تطور المهنة وتقديمها، ومن نتائج هذه الدراسة أن الجامعة هي المسئول الأول عن التعليم في مجال المحاسبة والمراجعة ولذا يتوجب على الجامعة أن تعد خططها وبرامجها على النحو الذي يزود الطالب بالمعارف والمعلومات الأساسية وبما يتماشى مع ما يستجد من تطور على فروع المعرفة المختلفة، كما يتوجب على المؤسسات والمنظمات المهنية أن تعمل على تطوير أداء

1) محمد المعتز، ياسر احمد، مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية في الدول العربية، دراسة استطلاعية على المهنيين والأكاديميين في اليمن، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 12، المجلد 15، 2016، ص: 121-160.

2) المريش، سلوى، دراسة تحليلية لدور التأهيل العلمي والعملي للمحاسبين القانونيين على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، مصر، 2007.

مهنة المحاسبة والمراجعة انطلاقاً من الاهتمام بالعنصر البشري لكي تتمكن المهنة من تأدية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية. بما ينعكس على تحقيق التنمية الاجتماعية.

7. دراسة احمد لعماري، حكيمة مناعي سنة 2010 تحت عنوان: ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين

الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في إنتاج و توصيل المعلومات المحاسبية¹

تمحور إشكالية الدراسة إلى حول القصور التي تشوب مهنة المحاسبة والمراجعة و الأسباب التي أدت إلى تدني مردودية مهنة المحاسب والمراجع الجزائري وهل ما إذا كان هذا القصور يعزي إلى نوعية التعليم ونقص المهارات المهنية اللازمة ام هناك أسباب موضوعية أخرى كالتحفيز والحماية وغيرها قام الباحثان بعرض معايير المراجعة الصادرة عن مجمع المحاسبين الأمريكيين في منتصف السبعينيات إضافة إلى عرض معايير متعلقة بالمهارات المهنية، وتطرق أيضا في جانب النظري إلى شروط الواجب توفرها في المراجعين و المحاسبين من تأهيل علمي وعملي واستقلالية والعناية المهنية اللازمة وخلصت الدراسة إلى إن التأهيل المهنيين والعمل على احترام الالتزامات القانونية والمهنية المنظمة لمهنة المحاسبة هي بمثابة ضمان إضافي لمراقبة جودة المعلومات ومن ثم تقليل من الخطر المحتمل .

8. دراسة حيدر صباح حسين و آخرون سنة 2013 تحت عنوان: دور المدقق الخارجي في كفاءة

وجوده الأداء المحاسبي في العراق²

توصلت دراسة دور المدقق الخارجي في كفاءة وجوده الأداء المحاسبي في العراق من خلال دراسته الميدانية

إلى أن:

- هناك دور غير مباشر لدور المدقق الخارجي في تطوير الأداء المحاسبي من خلال فحص وتقييم النظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال تقديم تقرير إلى الإدارة متضمن نقاط القوة والضعف للنظام المعتمد؛
- وأن للمدقق الخارجي دور بارز في تحديد سلامة المركز المالي في جهة موضع تحقيق مما يضيفي الثقة على القوائم المالية؛
- إن متابعة الإدارة لملاحظات المدقق الخارجي للفترات السابقة يساهم وبشكل فعال في تحقيق الأهداف للمنشأة؛
- إن الاعتماد على المدقق الخارجي كفاء من شأنه تحسين قرارات الإدارة من خلال تقديم معلومات موثوقة الاعتماد عليها تتسم بالموضوعية.

1) احمد لعماري، حكيمة مناعي، ترشيد أداء المراجعين والمحاسبين للجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في إنتاج و توصيل المعلومات

المحاسبية،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة باتنة،الجزائر،2010.

2) حيدر صباح حسن،ذو الفقار محمد فليح،سامي جبار عنبر، دور المدقق الخارجي في كفاءة وجوده الأداء المحاسبي،مجلة دنانير(الجامعة العراقية)

المجلد1، العدد4،2013، ص ص:391-422.

9. دراسة خيام مدوخ سنة 2014، تحت عنوان: " واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة،" ¹

هدفت دراسة إلى معرفة واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في شركات العاملة في قطاع غزة حيث سلط الضوء على واقع حال مهنة المحاسبة في قطاع غزة، من خلال توزيع 100 استبانة تم استرجاع 73 منها، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التأهيل التكنولوجي والتعليم المهني للمحاسب وواقع المهنة، وذلك باستخدام الجامعات الفلسطينية برامج أكاديمية متطورة في تعليم المحاسبين، واستخدام الحاسوب في الأعمال المحاسبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الدعم المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراته على التدريس، وتطوير الخطط والبرامج التي تساهم في تنمية قدراته.

10. دراسة كل من خويلدات فيروز، عزاوي اعمر، بوعلاق مبارك سنة 2015 بعنوان: تقييم واقع مهنة المحاسبة في ظل الإصلاح المحاسبي في الجزائر ²

حاول الباحثون من خلال هذه الدراسة الميدانية إلى تبيان ضرورة تعزيز دور هيئات المهنة في تحسين جودة الأداء العلمي والمهني للمحاسبين من خلال تطوير برامج التعليم والتكوين المحاسبي ورفع كفاءة المحاسبين عبر تبني برامج التعليم المستمر وتطرق إلى أهم الإصلاحات وهي قانون 10-01 المنظم للمهنة المحاسبية في الجزائر وخلصت الدراسة للنتائج التالية :

- ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي الجامعي مع المستجندات، وتوثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي في التعليم؛
- إن عملية إصلاح مهنة المحاسبة تساهم في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر؛
- الحفاظ على استقلالية المهنة بما يضمن رقي المهنة من جهة ومن جهة أخرى حياد الإدارة؛
- رفع كفاءة المحاسبين عبر تبني برامج تعليم مستمر تهدف إلى تطوير معارف وخبرات المهنيين.

1 (خيام محمد كامل مدوخ، مرجع سابق، 2014.

2 (فيروز خويلدات وآخرون، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات- دراسة ميدانية على عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، 2015، ص ص: 59 - 71.

الفرع الثاني: دراسات السابقة تناولت اثر عدة عوامل

11. دراسة سالم عبد الله حلس ومحمد إبراهيم مقداد سنة 2000 تحت عنوان: العوامل المؤثرة

على نجاح مكاتب المحاسبة والتدقيق في فلسطين¹

حاولت الدراسة تحديد العوامل المؤثرة على نجاح مكاتب المحاسبة والتدقيق الحسابات في فلسطين وجاءت دراسة تطبيقية على جميع مكاتب المحاسبة والتدقيق للحسابات المسجلة لدى جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينيين وتوصلت الدراسة إلى مجموع من العوامل التي تؤثر على نجاح هذه المكاتب أهمها كفاءة وخبرة العاملين بالمكتب والشهرة التي يتمتع بها المكتب ، وقدرتهم على التخليص الضريبي وأيضا مجموعة من المشاكل التي تواجه مكاتب المحاسبة والتدقيق أهمها عدم وضوح الأنظمة والقوانين وغياب تنظيم واضح للمهنة وعدم الالتزام بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني وعدم توفر الثقة المتبادلة بين دوائر الضريبة والمكاتب المحاسبية هي أهم المشاكل التي واجهت مكاتب المحاسبة.

12. دراسة جابر المنصوري، الشكور سنة 2012 تحت عنوان: مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة

في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية².

تهدف هذه الدراسة التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي التحليلي إلى إبراز دور المنظمات المهنية والتعليمية في تأهيل المحاسبين ومسؤوليتها في تنظيم وتطوير المهنة، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأبعاد لقياس مقومات مهنة المحاسبة تتمثل في كل من الإطار الفكري، المعايير المحاسبية والتدقيقية، سلوك وآداب المهنة، التعليم المحاسبية، أما الأساليب الإحصائية فتمثلت في الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، في حين كان الاستبيان كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها حرص مهنة المحاسبة على تطوير ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني لأعضائها، تمثل مؤسسات التعليم الجهة المسؤولة عن إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات العلمية التي تمكنهم من مواصلة المهنة، لتنتهي الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة أن تأخذ المنظمات التعليمية على عاتقها إدخال الجوانب السلوكية والمعايير المحاسبية الرقابية، ذلك أن الحصول على شهادة جامعية أولية لا يكفي وحده لممارسة المهنة، وإنما يجب أن يكتسب الفرد الخبرة اللازمة قبل قيامه بالممارسة العملية.

1 (حلس سالم عبد الله، محمد إبراهيم مقداد ، العوامل المؤثرة على نجاح مكاتب المحاسبة والتدقيق في فلسطين، 2000، صص: 1- 18.

2) جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، مرجع سابق ، 2012.

13. دراسة زينب عبد الدائم مهدي سنة 2014 تحت عنوان: العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي في العراق¹

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في تحسين جودة الأداء المحاسبي في العراق من خلال التعريف بالجودة وبيان أهمية الالتزام بالمعايير المحاسبية والمحلية والدولية والعوامل المؤثرة أخرى في تحسين جودة العمل المحاسبي من خلال دراسة الميدانية أفرزت نتائج الدراسة إلى مساهمة كل من القوانين والأنظمة والتعليمات، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وتطبيق الرقابة المحاسبية، والدتهيل العلمي والعملي للمحاسبين، والقواعد المحاسبية والمعايير المحاسبية في تحسين جودة العمل المحاسبي ، أما أبرز التوصيات فقد تمحورت حول النقاط التالية :

- الاهتمام بالعمل المحاسبي من خلال تطوير العاملين في هذا المجال المواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الأعمال وزيادة قدرة الإدارات على إيصال تقاريرها عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بجودة عالية والتي تعد المنتج النهائي لعملية المحاسبة؛
- حث الأقسام المحاسبية في تعزيز دور المعلومات المالية المقدمة من قبلها من خلال جعلها بالجودة العالية وتوافر الخصائص النوعية فيها عن طريق الالتزام بالموضوعية والحياد في تزويد الأطراف ذات العلاقة بالمعلومات وفي الوقت المناسب؛
- العمل على تطوير نظام الرقابة الداخلية وخاصة الرقابة المحاسبية في الإدارات والوحدات الاقتصادية لما لتطبيقه من دور في الكشف والحد من عمليات الخطأ والغش في السجلات والتقارير المالية؛
- العمل على الزيادة الدورات التدريبية للمحاسبين وزيادة خبرتهم العملية والعلمية من خلال تشجيعهم على البحث و الدراسة والانتماء إلى الجامعات والمؤسسات العلمية وإكمال دراستهم العليا لما لها من دور مهم في جعلهم يواكبون التطورات الحاصلة في المحاسبة؛
- حث الإدارات على تطوير قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تحدد من خلالها الصلاحيات والمسؤوليات والواجبات والالتزامات وآليات أداء العمل المحاسبي .

(1) زينب عبد الدائم مهدي ، العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي ، مرجع سابق ، ص ص: 270 - 305.

14. دراسة Mami ali سنة 2016 هذه الدراسة عبارة عن مقال منشور بمجلة Revue de développement l'économie et du تحت عنوان:

Internal Factors affecting profession performance quality in accounting and auditing firms ¹

تهدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على جودة شركات المحاسبة ومراجعة الحسابات، والعوامل الداخلية المؤثرة في على أداء الجودة المهنية في الشركات، باستخدام دراسة ميدانية موجهة إلى مجموعة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر. ومن خلال دراسة أشار إلى نقطة مهمة وهي أن لا يزال مفهوم متطلبات الجودة في الشركات الجزائرية محاطاً بالكثير من الغموض لدى مجموعة واسعة من المهنيين والأكاديميين، حيث أن أول هذه المتطلبات لم يظهر إلا منذ خمس سنوات، في المرسوم الرئاسي 01-10 حول مهنة المحاسبة والتدقيق، إنشاء لجنة جديدة لمراقبة الجودة، والتي بموجبها تمثل متطلبات إصدار الجودة واجباتها الرئيسية (بشكل أساسي متطلبات الشركات الداخلية)، إلى جانب تقييمها ومراقبتها.

وقد توصلت دراسة إلى مجموعة من نتائج أبرزها أن جميع المستجيبين على أن جميع العوامل محل الدراسة، تؤثر على جودة الأداء المهني في الشركات ولكن مع درجات متميزة. حيث وافق المشاركون على أن الخبرة والكفاءة هما العامل الأهم الذي يزيد من الجودة في الشركات الجزائرية. جنبا إلى جنب مع غيرها من العوامل التي تأتي على التوالي ولا سيما الالتزام بأخلاقيات المهنة، ورسوم الشركة، واعتماد التكنولوجيا في الشركات. أما أبرز التوصيات فقد تمحورت حول النقاط التالية:

- ضرورة توعية الأطراف المختلفة بأهمية الجودة في الشركات ودور تطبيق متطلبات الجودة في تحسين الأداء المهني في الشركات الجزائرية من خلال تنظيم ندوات ومنتديات تنظمها جهات مسؤولة؛
- تمكين لجنة مراقبة الجودة تمت الموافقة عليها بموجب المرسوم الرئاسي 01-10 للقيام بدور رئيسي، من خلال إصدار دليل مراقبة الجودة للشركات الجزائرية والإشراف عليها؛
- ضرورة إعداد مشروع إرشادي يتضمن المعايير المحلية للمحاسبة ومراجعة الحسابات؛
- ضرورة تحسين وتطوير مهارات وقدرات المهنيين في الشركات وتحديث المعرفة من خلال المشاركة في البرامج والدورات بشكل دوري ومستمر، دون إهمال أبعاد إدارة الجودة الشاملة؛
- ضرورة إصدار دليل أخلاقيات مهنة المحاسبة وتنظيم مسابقات تحت إشراف منظمات مهنية لاختيار أفضل الشركات من أجل تشجيع ثقافة الجودة في الشركات؛

1) Mami ali ,Internal Factors affecting profession performance quality in accounting and auditing firms, Revue de l'économie et du développement ،Laboratoire LDDL, Médéa, Numéro 06 ,juin 2016 ; pp26-39.

- اعتماد التقنيات الحديثة للحد من الأخطاء، مما يؤدي إلى تقليل التكلفة والوقت، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الأداء المهني في الشركات.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات

من خلال معاينة مختلف الدراسات السابقة نجد أن جميعها تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية فمنها من تناولت أخلاقيات مهنة المحاسبة ومنها من تناول التأهيل العلمي والعملية بالإضافة إلى اعتماد التكنولوجيا سعياً وراء تحسين فعالية الأداء المهني للمحاسبين حيث نجد أن بعض الباحثون ركزت على إبراز دور الأخلاقيات مهنة المحاسبة في تحسين أداء المحاسبين وانعكاساتها في تحقيق جودة في العمل المحاسبي وهذا ما تطرقت إليه كل من دراسة [تغريد سالم الليلة، 2010] ودراسة [صدام محمد وآخرون، 2011] ودراسة [محمد حسن، 2014] ودراسة [نور الهدى، 2015] ودراسة [محمد، ياسر، 2016] ذهبت دراسة [المريش، 2007] إلى اتجاه آخر وهو تحليل دور التأهيل العلمي والعملية للمحاسبين القانونيين في تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية وتحديد العوامل المرتبطة بمهنة المحاسبة والمراجعة سواء ما يتعلق بالمشاكل والقصور التي تواجه المهنة، وكذلك سبل تحقيق تطور المهنة وتقديمها، حيث ركز الباحث [احمد لعماري، 2010] على إشكالية القصور التي تشوب مهنة المحاسبة والمراجعة و الأسباب التي أدت إلى تدني مردودية مهنة المحاسب والمراجع الجزائري وهدفت دراسة [خيام مدوخ، 2014] لتقييم واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في شركات العاملة في قطاع عزة وذهبت في نفس الاتجاه دراسة [خويلدات فيروز وآخرون، 2015] حيث هدفت الدراسة إلى تقييم واقع مهنة المحاسبة في ظل عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر من خلال تعزيز دور هيئات المهنية وتحسين جودة الأداء العلمي والمهني للمحاسبين إلا أن دراسة [حيدر صباح حسين و آخرون، 2013] هدفت إلى إبراز دور المدقق الخارجي في كفاءة وجودة الأداء المحاسبي في العراق في حين ركز بعض الباحثون على جودة مكاتب المحاسبة ومراجعة والعوامل المؤثرة في جودة خدمات المقدمة من هاته المنشآت وهو ما جاء في دراسة [سالم عبد الله، 2011] ودراسة [Ali Mami، 2016] كما ركزت دراسة [زينب عبد الدائم، 2014] على عدة عوامل مؤثرة في جودة الأداء المحاسبي في العراق أما دراسة [المنصور و المشكور 2012]، هدفت إلى دراسة لأهم مقومات مقومات مهنة المحاسبة وأكثرها تأثيراً في كفاءة المحاسبين المتمثلة في كل من (الإطار الفكري، المعايير المحاسبية والتدقيقية، سلوك وآداب المهنة، التعليم المحاسبية)، وإبراز دور المنظمات المهنية والتعليمية في تأهيل المحاسبين ومسؤوليتها في تنظيم وتطوير المهنة .

وبالنسبة للمنهج والأدوات المستعملة في هذه الدراسات نلاحظ وجود تشابه فيما بينهما من خلال المنهجية المتبعة و أداة الدراسة حيث نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع اغلب الدراسات السابقة في إتباع منهج التحليلي واستعمال الاستبيان كأداة لدراسة حيث استعمل الباحث [تغريد سالم الليلة، 2010]، في دراسته الميدانية استبيان لاستقصاء خصص لمجموعة من الأفراد العاملين بجامعة موصل فيما قام كل من [صدام محمد وآخرون، 2011]، [نور الهدى، 2015]، [حيدر صباح حسين و آخرون، 2013] بدراسة ميدانية من خلال استقصاء عينة من المحاسبين وبالنسبة لدراسة [المريش، 2007] قام بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء عينة من الممارسين والأكاديميين في الجمهورية اليمنية أما دراسة [لعماري، مناعي، 2010] قام بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر والباحث [خويلدات فيروز وآخرون، 2015] من خلال استقصاء عينة من المهنيين والأشخاص المهتمين بالحاسبة في الجزائر [خيام مدوخ، 2014] دراسته الميدانية استبيان لاستقصاء خصص لمجموعة من المحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة [جابر عمار، 2014]، قام بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء عينة من المهنيين والأكاديميين لدى دوائر الدولة والقطاع الخاص في العراق [سالم عبد الله، 2011]، دراسته الميدانية استبيان لاستقصاء خصص لمجموعة من المحاسبين والمراجعين في المكاتب المحاسبية و المراجعة في فلسطين أما [زينب عبد الدائم، 2014] قامت بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء عينة من المحاسبين و المدققين لدى دوائر الدولة و القطاع الخاص في العراق و [Ali Mami، 2016] دراسته الميدانية استبيان لاستقصاء خصص لمجموعة من المهنيين في المكاتب المحاسبية والمراجعة في الجزائر .

أما عن نتائج هذه الدراسات فنجد: أن بعض الدراسات توصلت لنتيجة هامة وهي أن الالتزام بالأخلاقيات مهنة المحاسبة يضمن جودة في العمل المحاسبي وضرورة إدخال موضوع الالتزامات الأخلاقية المحاسبية في المجال التعليمي والجامعات وتعزيز الثقافة المحاسبية المتوافقة مع القواعد والسلوك المهنة بالإضافة إلى إعداد برامج محاسبين تحتوي على حالات عملية للمناقشة المشكلات التي تنشأ من عدم التزام بالأخلاقيات المهنة داخل كل مؤسسة بحيث تعمل على إلزام المحاسبين بها نذكر منها دراسة [تغريد سالم الليلة، 2010]، ودراسة [صدام محمد وآخرون، 2011] ودراسة [محمد حسن، 2014]، ودراسة [نور الهدى، 2015] ودراسة [ابتهاج إسماعيل يعقوب، 2014] ودراسة [المنصوري، المشكور، 2014] فيما توصلت بعض الدراسات إلى ضرورة تعزيز دور المنظمات والهيئات في تحسبين جودة الأداء العلمي والمهني للمحاسبين من خلال تطوير برامج التعليم والتكوين المحاسبي وإلى استخدام الحاسوب في الأعمال المحاسبية من بين هذه الدراسات: دراسة [دراسة المريش، 2007] ودراسة [احمد لعماري، حكيمة مناعي، 2010] ودراسة [خيام مدوخ، 2014] ودراسة [خويلدات فيروز وآخرون، 2015] أما دراسة [حيدر صباح حسين و آخرون، 2013] توصلت إلى أن هناك دور غير مباشر لدور المدقق الخارجي في تطوير الأداء المحاسبي من خلال فحص وتقييم النظام الرقابة الداخلية كما

خلصت دراسة [زينب عبد الدائم، 2014] إلى الاهتمام بالعمل المحاسبي من خلال تطوير العاملين وحث الأقسام المحاسبية في تعزيز دور المعلومات المالية المقدمة من قبلها من خلال جعلها بالجودة العالية وتوافر الخصائص النوعية فيها عن طريق الالتزام بالموضوعية والحياد في تزويد الأطراف ذات العلاقة بالمعلومات و في الوقت المناسب بالإضافة إلى العمل على تطوير نظام الرقابة الداخلية وخاصة الرقابة المحاسبية في الإدارات والوحدات الاقتصادية لما لتطبيقه من دور في الكشف والحد من عمليات الخطأ والغش في السجلات والتقارير المالية وتطوير قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تحدد من خلالها الصلاحيات والمسؤوليات والواجبات والالتزامات وآليات أداء العمل المحاسبي.

أما باقي الدراسات توصلت إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نجاح مكاتب المحاسبة والتدقيق تتمثل في كفاءة والخبرة هما العامل الأهم الذي يزيد من الجودة جنبا إلى جنب مع غيرها من العوامل التي تأتي على التوالي الالتزام بأخلاقيات المهنة، والشهرة، ورسوم الشركة، واعتماد التكنولوجيا نذكر منها دراسة [سالم عبد الله، 2011]، ودراسة [Ali Mami، 2016] .

الفرع الثاني: مميزات هذه الدراسة

بعد الاطلاع على مضمون والمخاور التي ركزت على موضوع الدراسة وهي "العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي" في الدراسات السابقة نجد أن دراستنا تختلف عن غيرها من الدراسات في أنها تبحث عن العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين في حين شملت الدراسة على عوامل تميزت بها عن غيرها من الدراسات التي من شأنها أن تكون مؤثرة على أداء المحاسبين حيث تتفق دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة في اعتماد بعض من أبعاد قياس المتغيرات بشكل مباشر ومع بعض الاختلافات في متغيرات وفروض الدراسة .

المطلب الثالث: العوامل الأكثر تحديدا على جودة الأداء المحاسبي في الدراسات السابقة

سوف نقدم في هذا المطلب بالتعرف على العوامل الأساسية المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي والتي تناولتها الدراسات السابقة وهذا لا يعني عدم أهمية العوامل الأخرى وإنما يرجع بالدرجة الأولى إلى ضرورة أن يفرد لها أبحاثا مستقلة. ويبين لنا جدول أدناه ملخص لأهم هذه العوامل وهي كالتالي:

جدول رقم (01-02): ملخص لأهم العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي من دراسات السابقة

المتغير المستقل			العوامل المدروسة (المتغيرات التابعة)							الدراسات السابقة	الرقم
مهنة المحاسبة	جودة المعلومات المحاسبية	الأداء المحاسبي	شهرة المكب المحاسبي	التزام بالمعايير المحاسبية	الرقابة محاسبية	استخدام التكنولوجيا	الالتزام بأخلاقيات المهنة	الخبرة المهنية	التأهيل العلمي		
		X					X			دراسة تغريد سالم الليلة	1.
	X						X			دراسة صدام محمد محمود و اخرون	2.
X				X			X			دراسة محمد حسن	3.
		X					X			دراسة نور الهدى	4.
X							X		X	دراسة محمد، ياسر	5.
X							X	X	X	دراسة المريش	6.
	X							X	X	دراسة الباحث احمد لعماري ، حكيمه مناعي	7.
X						X			X	- دراسة خيام مدوخ	8.
X								X	X	دراسة كل من خويلدات فيروز ، وأخرون	9.
		X			X					دراسة حيدر صباح حسين و اخرون	10.
X		X	X					X		دراسة سالم عبد الله حلس و محمد إبراهيم مقداد	11.
X				X			X		X	دراسة جابر، عمار	12.
		X		X	X		X	X	X	دراسة زينب عبد الدائم مهدي	13.
		X					X	X		دراسة Mami ali	14.

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

خلاصة:

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لجودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية وذلك من خلال مبحثين ففي مبحث الأول تم التطرق إلى مفاهيم حول الجودة والمحاسبة وسبل تطويرها بالإضافة إلى التطرق إلى مفهوم جودة الأداء المحاسبي، وأهم العوامل المؤثرة فيها ومساهمة هذه العوامل في تحسين جودة العمل المحاسبي أما في خلال المبحث الثاني تم عرض لأهم الدراسات السابقة والتي تناولت اثر عامل أو عدة عوامل من موضوعنا ومقارنتها بدراستنا، ومن خلالها تم استخلاص ما يلي:

- تعرف جودة الأداء المحاسبي بأنها الوسيلة التي يمكن للإدارة بواسطتها التأكد إلى حد معقول بأن الأقسام المحاسبية قد راعت عند تقديمهم للخدمات المحاسبية الواجبات والأعمال المنوطة بهم؛
- يوجد عدة عوامل مؤثرة على الأداء المحاسبي ومهنة المحاسبة لكن أكثرها تأثير كانت هي: التأهيل العلمي، الخبرة المهنية، الالتزام بأخلاقيات المهنة؛
- يوجد عدة آليات من شأنها أن تزيد من جودة الأداء المحاسبي نذكر منها: تطوير مناهج التعليم المحاسبي، الاهتمام بأخلاقيات المهنة والآداب والسلوكيات، إنشاء هيئات محاسبية..... الخ.

الفصل الثاني
دراسة ميدانية
للعوامل المؤثرة
على جودة الأداء
المحاسبي

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل دراسة العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية ، من خلال الدراسة الميدانية واختبار الإشكاليات عن طريق توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة لإثبات أو نفي الفرضيات المطروحة وتستهدف الدراسة عينة من المحاسبين معتمدين، خبراء محاسبين، ومحاسبين أجراء. و لقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: تم التطرق فيه إلى عرض طريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الميدانية و التي تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: عرض الاستبيان

حيث يتم التطرق إلى مراحل إعداد الاستبيان بدءاً من مرحلة إعداد استمارة، إلى مرحلة توزيع الاستمارات وأخيراً إعداد هيكل الاستبيان ومجتمع وعينة الدراسة.

الفرع الأول: مراحل ومحتوي الاستبيان

أولاً: مراحل تصميم الاستبيان

للإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة وإثبات صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية قمنا بإعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عينة الدراسة، ووفقاً للمنهج العلمي المتبع في إعداد استبيان فقد تم وفق المراحل التالية:

1 مرحلة التصميم : وهي الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستبيان، حيث تمت بالاستعانة بالدراسات

السابقة التي تطرقت إلى العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي بالإضافة لبعض المرجع، ومن خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري للدراسة تمت صياغة مجموعة من الأسئلة مع الأخذ بالاعتبار إشكالية وفرضيات البحث مع مراعاة ما يلي :

- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل؛
- تفادي الأخطاء الإملائية كي تكون لغة سليمة؛
- ترتيب الأسئلة وربطها بأهداف الدراسة.

2 مرحلة إعادة التصميم: بعد اكتمال تصميم استمارة الاستبيان تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين

في مجال المحاسبة والمتمرسين في إعداد الاستبيان من أجل التأكد من صحة وبناء الاستمارة من حيث دقة وصياغة الأسئلة وصحة العبارات ووضوحها.

3 مرحلة التصميم النهائي : بعد الأخذ بعين الاعتبار الآراء والملاحظات الموجهة من طرف أساتذة

التحكيم وإجراء بعض التعديلات تم الوصول إلى تصميم الاستبيان بشكله النهائي، ولقد قمنا بتوزيع

الاستمارات على أفراد العينة عن طريق التسليم والاستلام المباشر لأفراد العينة في منطقة تقرت و ورقلة بالإضافة إلى الاستعانة ببعض زملاء، كما تم توزيعه على شكل استبيان الكتروني في منطقة حاسي مسعود.

ثانيا: محتوى الاستبيان:

تضمن الاستبيان مقدمة لتقدم موضوع الدراسة، والتعريف بمهدفه الأكاديمي والتشجيع على المشاركة، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي، كما ذكرنا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضى بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. تتضمن استمارة الاستبيان 25 سؤالاً موزعة إلى قسمين:

❖ **القسم الأول:** يضم معلومات الديموغرافية لأفراد المجتمع، ويتضمن 4 أسئلة خاصة بعينة الدراسة تمثلت في العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة والتي يتوقع أن تساعدنا على تفسير النتائج.

❖ **القسم الثاني:** متعلق بفرضيات الدراسة و يحتوي على 21 سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور:

المحور الأول: تضمن 8 أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى تناولت توفر المحاسبين على التأهيل العلمي والعملية في البيئة الجزائرية على جودة الأداء المحاسبي.

المحور الثاني: تضمن 7 أسئلة متعلقة بالفرضية الثانية تناولت تالية نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة العمل المحاسبي.

المحور الثالث: يضم 6 أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة مرتبطة بمدى التزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة وأثره على جودة الأداء المحاسبي.

الفرع الثاني : مجتمع و عينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة

بناء على طبيعة دراستنا التي تتمحور حول جودة الأداء المحاسبي ومحاولة إيجاد أهم العوامل التي قد تؤثر فيه ويتمثل مجتمع الدراسة في الأطراف التالية :

محاسب مستقل: ويتمثل في كل من الخبير المحاسبي ، المحاسب المعتمد

محاسب أجير: ويتمثل في المحاسب ومحاسب مساعد .

المحاسب: يعتبر من الأطراف المهتمة بمجال المحاسبة بصفته أحد المعدين للقوائم المالية.

مع الأخذ بالاعتبار أن تتوفر فيهم المؤهل العلمي والخبرة العملية .

ثانيا : عينة الدراسة

تم تحديد حجم عينة الدراسة بعدد لا يقل عن 50 استمارة، حيث قمنا بتوزيع حوالي 80 استمارة، لكن حاولنا قدر الإمكان أن تكون العينة متوازنة العدد فيما يخص محاسبين وأجراء ومحاسبين مستقلين، بعد القيام بعملية التصفية والترتيب والتبويب وجدنا أنه بقي 63 استمارة صالحة للدراسة من بين 80 استمارة كما تم إقصاء 05 استمارات بسبب نقص الإجابات، ولم يتم استلام 12 استمارة بسبب ضياعها.

جدول رقم (2-3) : يوضح الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.

النسبة	العدد	البيان
100%	80	الاستمارات الموزعة
15%	12	الاستمارات غير المعادة
06.25%	05	الاستمارات الملغاة
78.75%	63	الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبيان

الفرع الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة

ستعرض في هذا الفرع إلى الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان.

أولا: الأدوات الإحصائية

- اختبار ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرومباخ :

يعرف ثبات الاستبيان بأنه الحصول على نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقه بعد مدة على نفس العينة تحت نفس الظروف والشروط ، و بمعنى آخر استقرار نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير حتى لو أعيد تطبيقها عدة مرات وفي فترات زمنية مختلفة على نفس العينة، ومن أجل اختبار ثبات الاستبيان استخدمنا المؤشر الإحصائي ألفا كرومباخ (Alpha crombach)، حيث كانت قيمته تساوي 0.72 وهي قيمة مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل من أجل الإجابة على إشكاليات الدراسة، كما كانت قيمة الفا كرومباخ للمحاور الثلاث : (0.533) (0.764) (0.764) على التوالي وهي أيضا قيمة مطمئنة لثبات محاور الاستبيان .

جدول رقم (2-4): يوضح ثبات الاستبانة.

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
المحور الأول	8	0.533
المحور الثاني	7	0.764
المحور الثالث	6	0.764
الاستبيان	21	0.726

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss (أنظر الملحق 03)

-مقياس ليكارت الثلاثي :

تم تحديد مقياس إجابات الاستبيان باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي لقياس آراء أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بحيث تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو التالي:
جدول رقم (2-5): يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.

الإجابة	موافق	محايد	غير موافق
الوزن	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مقياس ليكارت الثلاثي

- المتوسط الحسابي و الانحراف: يتم حساب المتوسط الحسابي، المرجح، والانحراف المعياري من أجل تحديد اتجاه إجابات العينة حسب قيم المتوسط كما يلي:

جدول رقم (2-6): يحدد مجالات اتجاه الآراء .

متوسط الحسابي	اتجاه الإجابة
من 1.00 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3.00	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين .

ثانياً: معالجة استمارة الاستبيان

بعد الانتهاء من عملية التصفية النهائية للاستمارات الصالحة للدراسة قمنا بعرضها على برنامج الجداول الالكترونية Excel 2007، وذلك بغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بدوره بتجمة البيانات على شكل رسومات بيانية وذلك من أجل تسهيل عملية التحليل، وكذلك استخدمنا أسلوب البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS 22.0، وبناءً على الأساليب السابقة اعتمدنا التحليل الإحصائي الوصفي، لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

1. حساب المقسمات الحسابية، واستخراج التكرارات لكل عبارة من عبارات الاستبيان وكذا لكل محور؛
2. قياس الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطاتها الحسابية؛
3. الإحصاء الاستدلالي؛
4. اختبار التوزيع الطبيعي كلموغراف سميرونوف واختبار كريسكال واليس للمتغيرات (الوظيفة، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية)، اختبار ألفا كرومباخ.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة

في هذا المطلب نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة المدروسة وذلك حسب المتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، والخبرة المهنية.

الفرع الأول: توزيع أفراد العينة حسب العمر

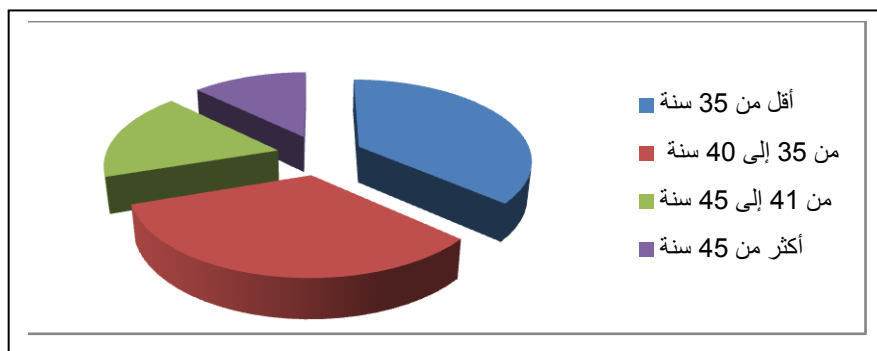
لقد تم تقسيم أفراد العينة إلى 4 فئات عمرية، والجداول والشكل البياني يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية كما يلي:

جدول رقم (2-7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
36.5 %	23	أقل من 35 سنة
33.3 %	21	من 35 إلى 40 سنة
17.5 %	11	من 41 إلى 45 سنة
12.7 %	8	أكثر من 45 سنة
100 %	63	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج spss 22.0 و الاستبيان(أنظر الملحق 04)

الشكل رقم (2 - 1): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر.



المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج Excel 2007

من خلال الجدول والشكل البياني يتضح أن الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) كانت هي المتصدرة لأفراد العينة بنسبة 36.5% ما يعادل 23 فرد، تليها الفئة العمرية (من 35 إلى 40 سنة) بنسبة 33.3% تمثلت في 21 فرد ثم الفئة (من 41 إلى 45 سنة) بنسبة 17.5% تمثلت في 11 فرد وأقل فئة كانت هي (أكثر من 45 سنة) بنسبة 12.7% بما يمثل 8 أفراد.

الفرع الثاني: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني و العلمي

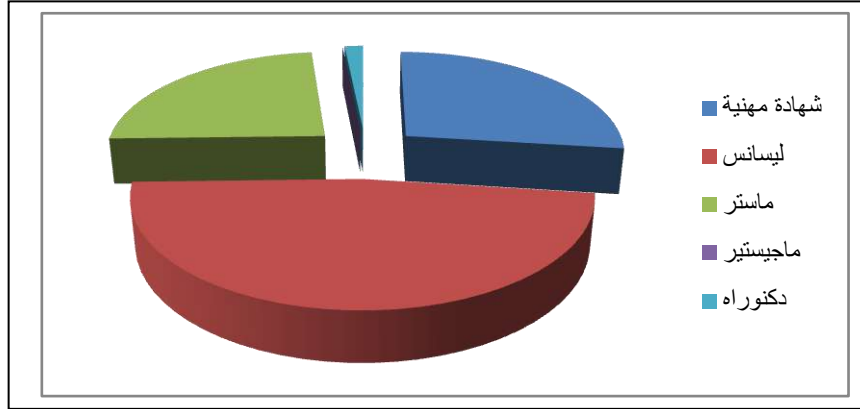
يبين الجدول والشكل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل المهني والعلمي كما يلي:

جدول رقم (2-8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل المهني و العلمي.

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل المهني و العلمي
27%	17	شهادة مهنية
47.6%	30	ليسانس
23.8%	15	ماستر
0%	0	ماجستير
1.6%	1	دكتوراه
100%	63	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج spss 22.0 (أنظر الملحق 04)

الشكل رقم (2 - 2): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل المهني والعلمي.



المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج Excel 2007

من خلال الجدول والشكل البياني يتضح أن غالبية أفراد العينة هي من المتحصليين على شهادة ليسانس بنسبة 47.6% بما يمثل 30 فرد، تلتها فئة المتحصليين على شهادة مهنية بنسبة 27% تمثلت في 17 فرد وغير بعيد عن هذه النسبة فئة المتحصليين على شهادة الماستر بنسبة 23.8% تمثلت في 15 فرد، وكانت النسبة ضئيلة جدا لحاملين شهادة دكتوراه بنسبة 1.6%. ما يعادل فرد واحد وانعدمت النسبة فيما يخص شهادة الماجستير وما يلاحظ على أفراد العينة انه يتوفر فيهم التأهيل العلمي العالي، وانخفاض نسبة الحاصلين على شهادة دكتوراه يرجع إلى كون أفراد العينة من المهنيين وليست أكاديميين.

الفرع الثالث: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

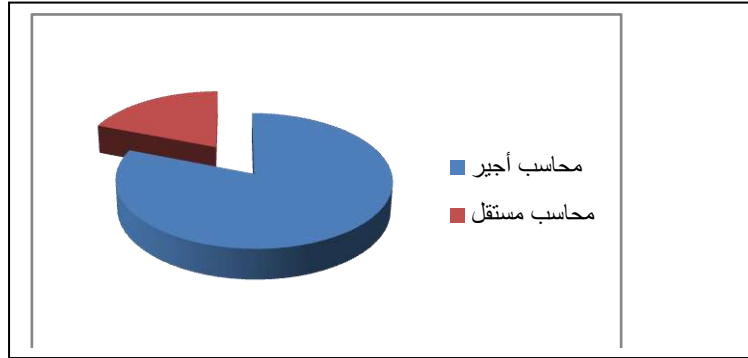
يبين الجدول والشكل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة كما يلي:

جدول رقم (2-9): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
محاسب أجير	51	81%
محاسب مستقل	12	19.1%
المجموع	63	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج spss 22.0 (أنظر الملحق 04)

الشكل رقم (2-3): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الوظيفة.



المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج Excel 2007

من خلال الجدول والشكل البياني يتضح أن غالبية أفراد العينة كانت من محاسبين أجراء بنسبة 81% بما يعادل 51 فرد تلتها فئة محاسبين مستقلين بنسبة 19.1% بما يعادل 12 فرد. ويعود ارتفاع نسبة محاسبين الأجراء لأن جل استمارات قد تم توزيعها داخل مؤسسات وهذا راجع لانخفاض عدد مكاتب المحاسبة المستقلين في ولاية ورقلة.

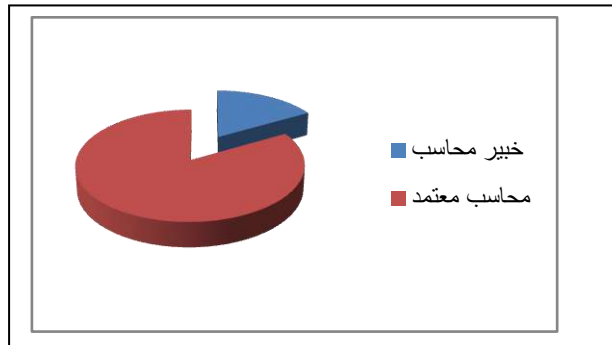
- بين الجدول والشكل البياني التالي توزيع أفراد العينة بالنسبة لفئة لمحاسب مستقل والتي كانت كما يلي :

جدول رقم (2-10): يمثل توزيع أفراد العينة لمحاسب المستقل .

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
خبير محاسب	2	16.66%
محاسب معتمد	10	83.33%
المجموع	12	100%

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج spss 22.0

الشكل رقم (2-4): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة لمحاسب مستقل .



المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج Excel 2007

من خلال الجدول والشكل البياني كان توزيع نسبة 19.1% محاسب المستقل كما يلي نسبة 83.33% بالنسبة لمحاسب المعتمد 16.66% بالنسبة لخبير محاسب .

الفرع الرابع: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

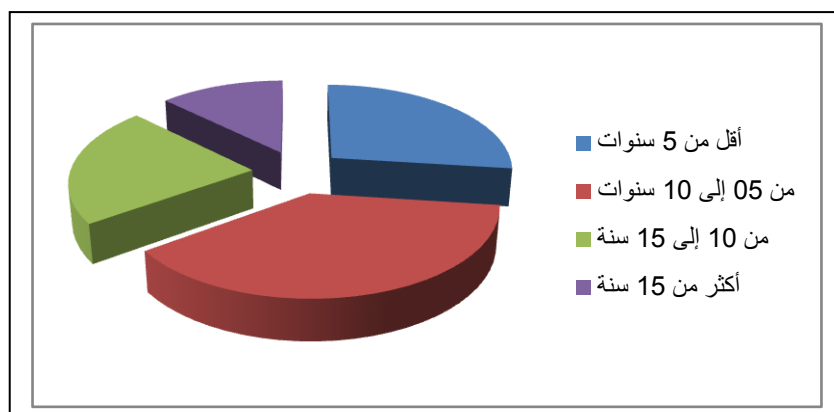
يبين الجدول والشكل البياني توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية كما يلي:

جدول رقم (2-11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	17	27%
من 05 إلى 10 سنوات	24	38.1%
من 10 إلى 15 سنة	14	22.2%
أكثر من 15 سنة	8	12.7%
المجموع	63	100%

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج spss 22.0 (أنظر الملحق 04)

الشكل رقم (2-5): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية.



المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج Excel 2007

من خلال الجدول و الشكل البياني يتضح أن نسبة توزيع سنوات الخبرة المهنية كانت موزعة كما يلي: أكبر نسبة كانت 1. 38% بما يعادل 24 فرد بالنسبة للفئة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات تليها نسبة 27% بما يعادل 17 فرد لسنوات خبرة أقل من 5 سنوات ، أما بالنسبة لفئة الخبرة من 10 إلى 15 سنة فكانت بنسبة 22.2% بما يعادل 14 فرد و أقل فئة كانت لسنوات خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 12.7% بما يعادل 8 أفراد. وهذه النسب تعتبر مقبولة حيث أنه من الطبيعي إن تكون نسبة من لديهم خبرة أقل من 10 سنوات هي 65.1% نظرا لأن نسبة أعمار أفراد العينة أقل من 40 سنة تقدر ب 69.8%

المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

يضم هذا المبحث إحصاء وصفي لإجابات عينة الدراسة و نتائج اختبارات فرضيات الدراسة

المطلب الأول: وصف إجابات عينة الدراسة

الفرع الأول: وصف إجابات عينة الدراسة حول المحور الأول

جدول رقم (2-12): يمثل نتائج إجابات أسئلة المحور الأول حول توفر المحاسبين على التأهيل العلمي المناسب.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة			
								التكرار	التكرار	التكرار
								النسبة %	النسبة %	النسبة %
1	أتوفر على تكوين أكاديمي في مجال مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية	9	15	39	2.48	0.737	موافق			
		14.5	23.8	61.9						
2	قمت بدورات تدريبية وتأهيله بشكل مستمر خلال سنوات الخدمة	27	7	29	2.03	0.950	محايد			
		42.9	11.1	46						
3	ساهمت الدورات التدريبية التي شاركت فيها في إضفاء الخبرة العلمية والعملية	13	19	30	2.27	0.793	محايد			
		20.6	30.02	47.6						
4	تأهيل و معرفة المحاسب لأهمية الممارسات المحاسبية	5	8	50	2.71	0.607	موافق			
		7.9	12.7	79.4						
5	أتوفر على الكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية	11	26	26	2.24	0.734	محايد			
		17.5	41.3	41.3						
6	أقوم بتبادل المعلومات و المهارات التي امتلكها مع المحاسبين في البيئة الجزائرية	7	14	41	2.55	0.694	موافق			
		11.1	22.2	65.1						
7	أتوفر على اطلاع كافي على شروط مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي التي جاءت في المرسوم 09-110	17	28	18	2.02	0.751	محايد			
		27	44.4	28.6						
8	أتوفر على إلمام كافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة	12	23	28	2.25	0.761	محايد			
		19	36.5	44.4						
X	المحور الأول	101	140	261	2.31	0.388	محايد			
		20.11	27.89	52						

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 05 و 06)

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي :

- 1 السؤال الأول: من خلال الجدول فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على السؤال الأول مقدر بـ: 2.48 بانحراف معياري قدر بـ 0.737 وهذا يدل على أن اتجاه إجابات العينة كانت (موافق) مما يعني أن أغلب أفراد العينة يتوفر لديهم تكوين أكاديمي في مجال المحاسبة .
 - 2 السؤال الثاني: كانت قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ 2.03 بانحراف معياري يساوي 0.950 والذي يعني أن اتجاه إجابات أفراد العينة كانت حيادية فيما يخص بقيام بدورات تدريبية و تأهيلية خلال سنوات الخدمة يعني هناك نقص في دورات تدريبية للمحاسبين.
 - 3 السؤال الثالث: بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.27 بانحراف معياري 0.793 فبتالي كان اتجاه إجابات أفراد العينة محايدة فيما يخص دور الدورات التدريبية في إضفاء الخبرة العلمية و العملية.
 - 4 السؤال الرابع: قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 2.71 بانحراف معياري قدره 0.607 مما يعني موافقة أفراد العينة على ضرورة تأهيل و معرفة المحاسب لأهمية الممارسات المحاسبية.
 - 5 السؤال الخامس: اتخذت إجابات أفراد العينة اتجاه محايد فيما يخص توفر المحاسب على الكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة و هذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي التي بلغت 2.24 بانحراف معياري قدره 0.734.
 - 6 السؤال السادس: كانت إجابات أفراد العينة موافقة على القيام بتبادل المعلومات و المهارات التي تمتلكها مع المحاسبين يظهر هذا من خلال اتجاه العينة الذي دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت بـ 2.55 بانحراف معياري يساوي 0.694.
 - 7 السؤال السابع: بلغ متوسط الحسابي القيمة 2.02 و الانحراف المعياري قيمة 0.751 مما يعني اتجاه إجابات العينة كانت محايدة فيما يخص بتوفرها على إطلاع كافي بشروط مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي التي جاءت في المرسوم 09/110.
 - 8 السؤال الثامن: إجابات أفراد العينة كانت محايدة حول توفر المحاسبين على الإلمام الكافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة وفق ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي المقدرة بـ 2.25 و انحراف معياري قدر بـ 0.761 .
- كما كان متوسط الحسابي للمحور الأول بقيمة 2.31 بانحراف معياري 0.388 مما يعني أن اتجاه إجابات أفراد العينة حول الأسئلة المحول بشكل عام كانت نحو الحياد.

الفرع الثاني: وصف إجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني

جدول رقم (2-13): يمثل نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول تألية نظام المعلومات المحاسبية.

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة			
								التكرار	التكرار	التكرار
								النسبة %	النسبة %	النسبة %
1	ساهم المرسوم 09-110 في ضبط شروط تألية نظام المعلومات المحاسبي	4	34	22	2.30	0.591	محايد			
		6.3	54	34.9						
2	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية	/	10	53	2.84	0.368	موافق			
		/	15.9	84.1						
3	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق سرية وأمانة المعلومات المحاسبية	3	14	46	2.68	0.563	موافق			
		4.8	22.2	73						
4	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في توفر مجموعة من الإجراءات الرقابية في إنتاج المعلومات المحاسبية	5	14	44	2.62	0.633	موافق			
		7.9	22.2	69.8						
5	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل الممارسات المحاسبية في مؤسسة	2	8	53	2.81	0.470	موافق			
		3.2	12.7	84.1						
6	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق دقة المعلومات المحاسبية	2	14	47	2.71	0.521	موافق			
		3.2	22.2	74.6						
7	تساهم تألية نظام المعلومات المحاسبي في تقليل الأخطاء في المعلومات المحاسبية	3	10	50	2.75	0.538	موافق			
		4.8	15.9	79.4						
Y	المحور الثاني	19	104	315	2.67	0.343	موافق			
		4.34	23.7	71.9						

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 07 و 08)

من خلال الجدول نلاحظ أن :

1 السؤال الأول: بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.30 بانحراف معياري 0.591 لذلك كانت اتجاه إجابات أفراد العينة محايد فيما يخص مساهمة المرسوم 09/110 في ضبط شروط تألية نظام المعلومات المحاسبية، أي هناك نقص إطلاع من المحاسبين على القانون.

2 السؤال الثاني: كانت إجابات أفراد العينة موافقة فيما يخص مساهمة تألية نظام المعلومات المحاسبية في سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت ب 2.84 بانحراف معياري 0.368.

3 السؤال الثالث: قدرت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ب 2.68 بانحراف معياري 0.563 والتي اتخذت الاتجاه موافق على مساهمة تألية المعلومات المحاسبية في تحقيق السرية والأمانة للمعلومات المحاسبية .

4 السؤال الرابع: كانت قيمة المتوسط الحسابي مقدرة ب 2.62 والانحراف المعياري ب 0.633 وعليه فإن إجابات أفراد العينة كانت موافقة على مساهمة تألية نظام المعلومات المحاسبية في توفير مجموعة من الإجراءات الرقابية في إنتاج المعلومات المحاسبية.

5 السؤال الخامس: بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.81 والانحراف المعياري 0.470 فكان اتجاه إجابات أفراد العينة موافقة على مساهمة تألية نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل الممارسات المحاسبية.

6 السؤال السادس: قدرت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ب 2.71 بانحراف معياري 0.521 والتي اتخذت الاتجاه موافق على مساهمة تألية نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق دقة المعلومات المحاسبية.

7 السؤال السابع: قدرت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ب 2.75 بانحراف معياري 0.538 والتي اتخذت الاتجاه موافق على مساهمة تألية نظام المعلومات المحاسبية في تقليل من الأخطاء في المعلومات المحاسبية.

كما بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني 2.67 والانحراف المعياري 0.343 فكان اتجاه العام لإجابات أفراد العينة موافقة على أسئلة المحور الثاني.

الفرع الثالث: وصف إجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث

جدول رقم (2-14): يمثل نتائج إجابات أسئلة المحور الثالث حول النزاهة بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

الرقم	العبارات	غير موافق			متوسط الحسابي			الاتجاه العام للعينة
		موافق	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	
		التكرار	التكرار	التكرار	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
1	يسعى المحاسب لحل مشاكل و صعوبات العمل بعناية وفق قواعد سلوك المهني	54	7	2	2.83	0.459	موافق	
		85.7	11.1	3.2				
2	التزام المحاسب بالأخلاق و المصادقية و بذل العناية اللازمة في كل عمل يقوم به فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق كفاءة في أدائه و جودة العمل المحاسبي	55	8	/	2.87	0.336	موافق	
		87.3	12.7	/				
3	وجود الغموض و عدم الوضوح في قواعد السلوك المهني يؤدي إلى صعوبة تطبيقها من قبل المحاسبين والتي تنعكس بدورها على جودة العمل المحاسبي	47	13	3	2.70	0.557	موافق	
		74.6	20.6	4.8				
4	يتمتع المحاسبون عن الكشف عن أية معلومات سرية خاصة بالشركة أو صاحب العمل دون تفويض محدد باستثناء وجود حق أو واجب مهني وقانوني يتطلب الكشف عن هذه المعلومات.	47	12	4	2.68	0.591	موافق	
		74.6	19	6.3				
5	يعمل المحاسب إلى أداء مهامه بصدق و أمانة و عدم الإصغاء لأي أطراف ذوي مصالح متعارضة على حسب المعايير الأخلاقية	48	11	4	2.70	0.586	موافق	
		76.2	17.5	6.3				
6	الالتزام بعدم تزوير والتلاعب في بعض الفقرات و الكشوفات و التقارير المالية لتضليل الأطراف المستخدمة للقوائم المالية	50	10	3	2.75	0.538	موافق	
		79.4	15.9	4.8				
Q	المحور الثالث	301	61	16	2.754	0.351	موافق	
		79.6	16	4				

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- 1 السؤال الأول: بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.83 بانحراف معياري 0.459 لذلك كانت اتجاه إجابات أفراد العينة موافقة فيما يخص سعي المحاسب لحل مشاكل وصعوبات العمل بعناية وفق قواعد السلوك المهني.
 - 2 السؤال الثاني: بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.87 والانحراف المعياري 0.336 فكان اتجاه إجابات أفراد العينة موافقة على التزام المحاسب بالأخلاق والمصادقية وبدل العناية اللازمة في كل عمل يقوم به.
 - 3 السؤال الثالث: قدرت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بـ 2.70 بانحراف معياري 0.557 والتي اتخذت الاتجاه موافق فيما يخص اتصاف قواعد السلوك المهني بالغموض و عدم الوضوح يؤدي إلى صعوبة تطبيقها من قبل المحاسبين.
 - 4 السؤال الرابع: قدرت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بـ 2.68 بانحراف معياري 0.591 وبذلك اتخذت إجابات أفراد العينة موافقة على امتناع المحاسبين عن الكشف عن أية معلومات سرية خاصة بالشركة أو صاحب العمل.
 - 5 السؤال الخامس: كانت إجابات أفراد العينة موافقة فيما يخص عمل المحاسب على أداء مهامه بصدق وأمانة وعدم الإصغاء لأي أطراف ذوي مصالح متعارضة وفق للمعايير الأخلاقية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت بـ 2.70 بانحراف معياري 0.586.
 - 6 السؤال السادس : كانت إجابات أفراد العينة موافقة فيما يخص التزام المحاسب بعدم التنوير والتلاعب في بعض الكشوفات والتقارير المالية وهذا ما دلت عليه قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت بـ 2.75 بانحراف معياري 0.538.
- وبالنسبة لإجابات المحور الثالث فقد بلغ المتوسط الحسابي لها قيمة 2.75 وانحراف معياري 0.351 والتي اتخذت الاتجاه موافقة على أسئلة المحور الثالث.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:

الفرع الأول : اختبار التوزيع الطبيعي كولموغراف سميرنوف:

يهدف التأكد من أن البيانات تستوفي شروط البيانات البارومترية قبل تنفيذ الاختبارات الاستدلالية (اختبار الفرضيات) سوف نقوم بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي من أجل معرفة هل البيانات تتبع توزيع طبيعي أم لا باستخدام اختبار كولموغراف سميرنوف، من أجل ذلك سوف نضع: الفرضية الصفرية $H_0 =$ أن البيانات تتبع توزيع الطبيعي. الفرضية البديلة $H_1 =$ أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبتالي في حالة الحصول على قيمة مستوى الدلالة Sig أكبر من 0.05 فإننا سنقبل الفرضية الصفرية بأن

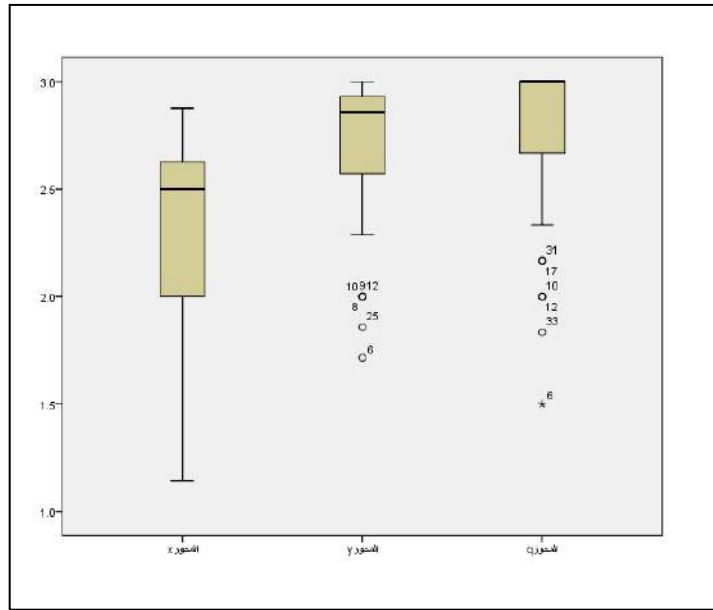
البيانات تتبع توزيع طبيعي، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي :

جدول رقم (2-15): يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة K S Z	Sig
المحور الأول	توفر المحاسبين على التأهيل العلمي المناسب	8	0.20	0.00
المحور الثاني	تالية نظام المعلومات الحاسبية	7	0.22	0.00
المحور الثالث	التزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة	6	0.26	0.00

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 11)

الشكل (2-6): يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.



المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على برنامج spss 22.0

من خلال الجدول و الشكل البياني نجد أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 ومنه فإن نستنتج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرع الثاني: اختبار كريسكال واليس kruskal wallis test

هو اختبار متوسط فرضيات لمقارنة متوسطات عدة مجتمعات مستقلة، وسنقوم هنا باختبار المتغيرات التابعة : المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية مع متوسطات إجابات أفراد العينة

1. اختبار كريسكال واليس لمتغير المستوى العلمي:

لإجراء هذا الاختبار سوف نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (2-16): نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	متوسط	درجة الحرية	قيمة X2	مستوى الدلالة
المحور الأول	شهادة مهنية	25.65	3	4.68	0.197
	ليسانس	33.08			
	ماستر	35.33			
	ماجستير	//			
	دكتوراه	57.50			
المحور الثاني	شهادة مهنية	30	3	2.42	0.489
	ليسانس	35.28			
	ماستر	27.23			
	ماجستير	//			
	دكتوراه	39.00			
المحور الثالث	شهادة مهنية	33.29	3	2.007	0.571
	ليسانس	32.55			
	ماستر	30.97			
	ماجستير	//			
	دكتوراه	9.00			

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 12)

من خلال الجدول السابق لمقارنة المتوسطات عن طريق اختبار المحاور (الأول و الثاني و الثالث) وجدنا أن مستوى الدلالة Sig أخذت القيم 0.197 و 0.489 و 0.571 على الترتيب ، وهي قيم أكبر من 0.05 . وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير المستوى العلمي .

2. اختبار كريسكال واليس لمتغير الوظيفة:

لإجراء هذا الاختبار سوف نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

H_0 : لا يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير الوظيفة

H_1 : يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير الوظيفة

جدول (2 - 17): نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير الوظيفة.

المحاور	الوظيفة	متوسط	درجة الحرية	قيمة X2	مستوى الدلالة
المحور الأول	محاسب أجير	31.16	2	5.024	0.081
	خبير محاسب	60.25			
	محاسب معتمد	30.65			
المحور الثاني	محاسب أجير	31.52	2	3.61	0.164
	خبير محاسب	55.50			
	محاسب معتمد	29.75			
المحور الثالث	محاسب أجير	33.13	2	1.45	0.484
	خبير محاسب	33			
	محاسب معتمد	26.5			

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 13)

من خلال الجدول السابق لمقارنة المتوسطات عن طريق اختبار المحاور (الأول و الثاني و الثالث) وجدنا أن مستوى الدلالة Sig أخذت القيم 0.081 و 0.164 و 0.484 على الترتيب، وكلها قيم أكبر من 0.05 وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير الوظيفة.

3 اختبار كريسكال واليس لمتغير الخبرة المهنية:

لإجراء هذا الاختبار سوف نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

H_0 : لا يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

H_1 : يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

جدول (2 - 18): نتائج اختبار كريسكال واليس لمتغير الخبرة المهنية.

المحاور	الخبرة المهنية	متوسط	درجة الحرية	قيمة X2	مستوى الدلالة
المحور الأول	أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة	33.85 28 31.68 40.63	3	3.16	0.367
المحور الثاني	أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة	32.65 31.46 32.64 31.13	3	0.081	0.994
المحور الثالث	أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة	27.91 33.27 25.93 47.50	3	9.51	0.023

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد على مخرجات SPSS 22.0 (أنظر الملحق 14)

من خلال الجدول السابق لمقارنة المتوسطات عن طريق اختبار المحورين الأول و الثاني وجدنا أن مستوى الدلالة Sig أخذت القيم 0.367 و 0.997 على الترتيب وهي قيم أكبر من 0.05 وبذلك نقبل الفرضية الصفرية أي لا يوجد فروقات بين متوسطات الإجابات للمحورين الأول والثاني تبعاً لمتغير الخبرة المهنية. بينما بالنسبة للمحور الثالث فكانت قيمة مستوى الدلالة Sig تساوي 0.023 وهي قيمة أقل من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فروقات بين متوسطات إجابات للمحور الثالث تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الإحصائية

بعد تحليلنا لإجابات أفراد العينة حول الأسئلة الواردة في الاستبيان و بعد دراسة مختلف المؤشرات الإحصائية و مقارنتها بالجانب النظري يمكننا استخلاص النتائج التالية :

1. تحليل نتائج المحور الأول:

كانت نسبة 73 % من أفراد العينة لديهم شهادات جامعية في مجال المحاسبة و خبرة مهنية أكثر من 5 سنوات في المجال ، لذلك كانت إجاباتهم موافقة مع الأسئلة المتعلقة بالتكوين الأكاديمي و الخبرة المهنية ، لكن كان هناك بعض التحفظ في الإجابة و عدم الموافقة في آراء المحاسبين حول القيام بالدورات التدريبية و دورها في إضفاء الخبرة العلمية و يمكن إرجاع هذا إلى عدم خضوعهم لدورات تدريبية و نقص الاهتمام بذلك من قبل المؤسسة ، أما فيما يخص استخدام البرامج المحاسبية و اطلاع على قانون 09/110 رغم موافقة إجابات أفراد العينة بنسبة 44.4 % ، 28.6 % على التوالي إلا أننا لا يمكننا تجاهل نسبة أفراد العينة الغير موافقة التي تنقصها الخبرة في مجال البرامج المحاسبية و استخدام الإعلام الآلي.

2. تحليل نتائج المحور الثاني:

كانت هناك موافقة بالإجماع على أن تأليه نظام المعلومات المحاسبية ساهمت بشكل كبير في توفير عدة مزايا تمثلت في : سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية و تحقيق سرية و الأمانة لها و سهلت من ممارسات المحاسبية و زادت من دقتها و قللت من الأخطاء المحاسبية ، غير أنه كان هناك رأي لا يمكن تجاهله فيما يتعلق بالمرسوم 09/110 الخاص بضبط و شروط المسك المحاسبي بواسطة أنظمة الإعلام الآلي فنسبة 60.3 % كانت إجاباتهم بين غير موافق و محايد حول مساهمة المرسوم في تألية نظام معلومات المحاسبية قد يرجع هذا إلى أنه ليس لديهم اطلاع بالمرسوم .

3. تحليل نتائج المحور الثالث:

كانت آراء أفراد العينة حول أسئلة هذا المحور كلها بالموافقة حول مدى التزام المحاسب بأخلاقيات المهنة بنسبة تراوحت بين (74.6 % و 87.3 %) مما يعني أن هناك شبه التزام تام من المحاسبين بأخلاقيات المهنة و هناك اطلاع من طرفهم حول القانون المنظم لمهنة المحاسبة خاصة بالنسبة للمحاسبين المبتدئين الذين لديهم خبرة مهنية أقل في ميدان .

خلاصة:

في هذا الفصل تم التعرف من خلال التحليل الوصفي على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان تم التعرف على آراء أفراد العينة من المحاسبين المستقلين والأجراء حول مجموعة الإشكاليات الفرعية التي تناولتها هذا الدراسة. ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان لاحظنا ما يلي:

1. يتوفر المحاسبين في البيئة الجزائرية على شهادات أكاديمية عالية في مجال المحاسبة وكذا الخبرة المهنية والتأهيل لممارسة المحاسبة، كما أنهم يقومون بتبادل المعلومات فيما بينهم؛
2. هناك نقص في الدورات التدريبية للمحاسبين في البيئة الجزائرية ؛
3. ليس هناك إلمام كافي للمحاسبين بكل البرامج المحاسبية في البيئة الجزائرية وكذا إطلاع كافي بالمرسوم التنفيذي 110/09 الخاص بضبط المحاسبة الممسوكة بواسطة الإعلام الآلي؛
4. لقد ساهمت تأليه نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق السرعة في التنفيذ والسرية والأمانة و الدقة وتقليل الأخطاء وتوفير الإجراءات الرقابية للمعلومات المحاسبية؛
5. يلتزم المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة من خلال الالتزام بالمصداقية و السرية والأمانة هذا الشيء من شأنه أن يزيد من جودة الأداء المحاسبي.

الْحَاتِمَةُ

الخاتمة:

إن للأداء المحاسبي عدة عوامل يمكن أن تؤثر فيه وعلى جودته وبتالي على مهنة المحاسبة ومخرجاتها، ولقد تعددت هذه العوامل واختلفت درجة تأثيرها، لذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة على الوقوف على العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية .

ولقد تمت معالجة إشكالية الدراسة من خلال تناول ثلاث عوامل تمثلت في : التأهيل العلمي المناسب، تألية المعلومات المحاسبية، التزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة لدراسة تأثيرها على جودة الأداء المحاسبي من خلال دراستنا لعينة من المحاسبين في كل من ورقلة، تقرت، حاسي مسعود .

وبعد التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات في الدراسة التطبيقية تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية :

نتائج فرضيات الدراسة :

1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتأهيل العلمي المناسب على جودة الأداء المحاسبي في

البيئة الجزائرية

من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها لاحظنا أن جل أفراد العينة يتوفر لديهم التأهيل العلمي المناسب في مجال المحاسبة، أما في ما يخص إجاباتهم حول عبارات المحور فكانت محايدة كما أنه لم يكن هناك تأثير للمستوى العلمي والوظيفة والخبرة المهنية على إجابات أفراد العينة، وبتالي هنا يمكننا أن نقول أنه هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتأهيل العلمي على جودة الأداء المحاسبي، قبول الفرضية الأولى

2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتألية نظام المعلومات المحاسبية على جودة الأداء

المحاسبي

عند تحليل نتائج هذه الفرضية لاحظنا أن هناك إجماع بالموافقة في إجابات أفراد العينة للمحور الثاني التي تمحورت حول أثر تألية نظام المعلومات المحاسبية على جودة العمل المحاسبي، وبتالي نقبل الفرضية الثانية بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية حول تأثير تألية نظام المعلومات المحاسبية على جودة الأداء المحاسبي بغض النظر على المستوى التعليمي و الوظيفة و الخبرة المهنية للمحاسبين في البيئة الجزائرية، قبول الفرضية الثانية.

3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لالتزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة

الأداء المحاسبي

من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها أبدت عينة الدراسة موافقتها على الإجابة على العبارات التي تمحورت حول مساهمة التزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل جودة العمل المحاسبي وبذلك تحقق الفرضية بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لالتزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة الأداء المحاسبي، ويتأثر هذا الالتزام تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

نتائج الدراسة :

على ضوء ما تم تناوله في الجانب النظري والتطبيقي ونتائج الدراسة الميدانية والدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. تعد جودة الأداء المحاسبي هدفاً استراتيجياً للمؤسسة تسعى إليه مهنة المحاسبة من أجل تقديم تقارير مالية ذات جودة عالية.
2. يعد الاهتمام بمناهج التعليم المحاسبي وتنظيم مهنة المحاسبة وسبل تطويرها سبباً يؤدي إلى وجود محاسبين أكفاء يمكنهم من الارتقاء والرفع من جودة الأداء المحاسبي .
3. يوجد عدة عوامل مؤثرة على جودة الأداء المحاسبي نذكر منها: التأهيل العلمي والخبرة المهنية، مدى التزام بقواعد السلوك المهني، تآلية نظام المعلومات المحاسبية .
4. تتوفر المحاسبين على التأهيل العلمي المناسب و الخبرة المهنية في البيئة الجزائرية مما يساعد على رفع من جودة أدائهم المحاسبي.
5. ساهمت تآلية نظام معلومات المحاسبية في الرفع من جودة الأداء المحاسبي .
6. هناك التزام من طرف المحاسبين في البيئة الجزائرية بأخلاقيات مهنة المحاسبة مما قد ساهم في رفع من جودة الأداء المحاسبي.


التوصيات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات :

1. الاهتمام بالقيام بدورات تدريبية و تأهيلية من شأنها أن تزيد من الخبرة المهنية للمحاسبين وبتالي رفع من جودة أدائهم المحاسبي؛
2. أهمية اطلاع المحاسبين على القوانين المنظمة لمهنة المحاسبة وكل جديد وتحديث يطرأ على هذه القوانين مثل مرسوم 09/110 الخاص بضبط وشروط تألية نظام المعلومات المحاسبية الذي أصبح ضروري لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في البيئة المحاسبية؛
3. العمل على تطوير القوانين المنظمة للمهنة وتحديثها لمواكبة التطورات الدولية الحاصلة في مهنة المحاسبة؛
4. الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة وإنشاء هيئات منظمة لها وتحرص على تطبيقها والالتزام بها.

أفاق الدراسة:

تناولت هذه المذكرة موضوع العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية وذلك من خلال استبيان لعينة من محاسبين، إلا إن هذه الدراسة لم تدرس كامل العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي من جانب نظام الرقابة الداخلي والذي يمكن أن يكون موضوعا لأبحاث مستقبلية.



المصادر
و المراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب

1. ابتسام حسن عبد المقصود ، إدارة الجودة الشاملة ، دار الكتب و الوثائق القومية، طبعة الأولى، مصر، 2015 .
2. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، شركة مطابع السودان للعملة، السودان، 2011 .
3. محفوظ أحمد جودة ، إدارة الجودة الشاملة مفاهيم و تطبيقات ، دار وائل للنشر، الطبعة 4، عمان، 2009 .

II. الرسائل والأطروحات الجامعية

4. إيمان لبلاطة، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين (دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية)، مذكرة ماستر قسم علوم التجارية تخصص محاسبة وجباية ، جامعة ورقلة، 2017.
5. حسن منصور، فعالية الأداء المحاسبي في ظل النظام المالي، مذكرة ماستر في علوم المالية ومحاسبة تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة ورقلة، 2013.
6. خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014 .
7. لمريش، سلوى ، دراسة تحليلية لدور التأهيل العلمي والعملية للمحاسبين القانونيين على تطوير أداء مهنة المحاسبة والمراجعة في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، مصر، 2007.
8. محمد حسن نزال، دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضابط للممارسات المحاسبية-دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الوسط، 2014.

9. نور الهدى عليوة، دور مدونة أخلاقيات المهنة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر (دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين)، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

10. هجيرة بوعزيرة، ليندة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة خميس مليانة، 2017.

III. المجلات العلمية

11. ابتهاج إسماعيل، بكر إبراهيم، حيدر محمد، المحاسبة بين مطرقة الخروقات الأخلاقية وسندان المهنية، مجلة الإدارة و الاقتصاد ، المجلد 37، العدد 99، 2014.

12. احمد لعماري، حكيمة مناعي ، ترشيد أداء المراجعين و المحاسبين الجزائريين للتقليل من مخاطر الانحراف في إنتاج و توصيل المعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، 2010.

13. إيناس حسن، ماجدة عبد الرحمن، إمكانية إقامة متطلبات إدارة الجودة الشاملة في خدمات المحاسب الإداري، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، المجلد 90، العدد 30، 2008.

14. تغريد سالم الليلة، دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية دراسة حالة في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين العدد 98 مجلد 32، 2010 .

15. جابر حسين المنصوري، عماد عبد الستار المشكور، مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة الإدارة والاقتصاد/كربلاء، العدد 3، 2012.

16. حلس، سالم عبد الله، محمد إبراهيم مقداد، العوامل المؤثرة على أداء مكاتب المحاسبة والتدقيق في فلسطين، 2000.

17. حيدر صباح حسن، ذو الفقار محمد فليح، سامي جبار عنبر، دور المدقق الخارجي في كفاءة وجودة الأداء المحاسبي، مقال، مجلة دنانير (الجامعة العراقية)، المجلد 1، العدد 4 ، 2013.

18. زينب عبد الدائم مهدي ، العوامل المؤثرة في جودة الأداء المحاسبي ، مقال، مجلة دنانير (الجامعة العراقية)، المجلد 1 ، العدد 6 ، 2014.

19. صبايحي نوال، مقالة الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة و تطبيقات التلاعب المحاسبي ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي المجلد الثاني، العدد22، جامعة البويرة، 2015 .
20. صدام محمد وآخرون، أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية العدد4، المجلد7، 2011
21. فيروز خويلدات وآخرون، واقع مهنة المحاسبة في الجزائر بين التحولات والتحديات- دراسة ميدانية على عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015.
22. محمد المعتز، ياسر احمد، مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية في الدول العربية، دراسة استطلاعية على المهنيين والأكاديميين في اليمن، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 13، المجلد15، 2016.
23. وحيد محمود رمو، بشير يوسف إسماعيل، الارتقاء بالتدريب المهني ودوره في تعزيز الثقة بمهنة المحاسبة ، دراسة استطلاعية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 21، العراق، 2017 .

IV. الملتقيات العلمية

24. عبد السلام علي العربي، رندة عطية بوفارس، المهارات الواجب توفرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، المؤتمر الوطني الأول للمحاسبة، ليبيا، 15/06/2016
25. عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي السنوي الأول واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد، العراق 16-17 أفريل - 2014 .

V. القوانين والمراسيم:

26. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،المرسوم تنفيذي رقم 110/09 مؤرخ بتاريخ 7 أفريل 2009 ،الجريدة الرسمية، العدد 21، الصادر في 08 أفريل 2009.

VI. المواقع الالكترونية:

27. عمر محمد ذكي عبد الوهاب سلامة، دور الحاسب الآلي في تطوير الممارسات المحاسبية، قسم الدراسات العليا المحاسبة المالية و المراجعة، جامعة طنطا، شبكة الالوكة
، 05 / 03 / 2019، 19:10. <https://www.static.alukah.net/Researches>

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

28. Mami ali ،**Internal Factors affecting profession performance quality in accounting and auditing firms.**
Revue de l'économie et du développement ،Laboratoire LDLD,
Médéa، Numéro 06 ،juin 2016.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و محاسبية
التخصص : محاسبية و جبائية معمقة

استمارة الاستبيان



أخي الكريم /أخت الكريمة تحية طيبة وبعد....

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستي استكمالا
لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة بعنوان :

"دراسة العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي في البيئة الجزائرية"

(دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين في ولاية ورقلة)

حيث تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تفصي وجهات نظر المهتمين بجانب المحاسبة حول العوامل المؤثرة على
جودة الأداء المهني للمحاسبين و عملهم المحاسبي في البيئة الجزائرية . لذلك نود مشاركتكم معنا في هذا الاستبيان وذلك
بالإجابة على الأسئلة المدونة في هذه الاستمارة بما يعبر عن وجهة نظركم حول الموضوع والمساهمة في إثرائه ونحيطكم علما
أن جميع البيانات التي سنحصل عليها من خلال إجاباتكم ستعامل بكل سرية وتكتم وسوف تستخدم لأغراض البحث
العلمي فقط.

وتقبلوا منا مسبقا جزيل الشكر و الاحترام لما ستبدلون من جهد ملء هذه الاستمارة وفقكم الله وسدد خطاكم.

من إعداد الطالبتين:

● نعيمة مروة maronami22@gmail.com

● جابوري خديجة khadidjadja76@gmail.com

الرجاء وضع علامة x في الخانة المناسبة :

القسم الأول: الأسئلة الخاصة بالبيانات العامة (المعلومات الشخصية):

1 - العمر: أقل من 35 سنة من 35 إلى 40 سنة من 41 إلى 45 سنة أكثر من 45 سنة

2 - المؤهل المهني والعلمي:

1.2 شهادة مهنية: (ما هي)

2.2 شهادة أكاديمية :

 ليسانس ماجستير دكتوراه

3 - الوظيفة:

 محاسب أجير خبير محاسب محاسب معتمد 4 - الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 05 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

1. المحور الأول: يتوفر المحاسبين في البيئة الجزائرية على التأهيل العلمي المناسب

الرقم	الأسئلة	غير موافق	محايد	موافق
1	أتوفر على تكوين أكاديمي في مجال مهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية			
2	قمت بدورات تدريبية وتأهيله بشكل مستمر خلال سنوات الخدمة			
3	ساهمت الدورات التدريبية التي شاركت فيها في إضفاء الخبرة العلمية و العملية			
4	تأهيل و معرفة المحاسب لأهمية الممارسات المحاسبية			
5	أتوفر على الكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية			
6	أقوم بتبادل المعلومات و المهارات التي امتلكها مع المحاسبين في البيئة الجزائرية			
7	أتوفر على اطلاع كافي على شروط مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي التي جاءت في المرسوم 09-110			
8	أتوفر على إلمام كافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة			

II. المحور الثاني: اثر تأليه نظام المعلومات المحاسبي على جودة العمل المحاسبي

الرقم	الأسئلة	غير موافق	محايد	موافق
1	ساهم المرسوم 09-110 في ضبط شروط تألية نظام المعلومات المحاسبي			
2	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية			
3	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق سرية وأمانة المعلومات المحاسبية			
4	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في توفر مجموعة من الإجراءات الرقابية في إنتاج المعلومات المحاسبية			
5	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في تسهيل الممارسات المحاسبية في مؤسسة			
6	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق دقة المعلومات المحاسبية			
7	تساهم تأليه نظام المعلومات المحاسبي في تقليل الاخطاء في المعلومات المحاسبية			

III. المحور الثالث: يساهم التزام المحاسبين بأخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل جودة العمل المحاسبي

الرقم	الأسئلة	غير موافق	محايد	موافق
1	يسعى المحاسب لحل مشاكل و صعوبات العمل بعناية وفق قواعد سلوك المهني			
2	التزام المحاسب بالأخلاق و المصدقية و بذل العناية اللازمة في كل عمل يقوم به فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق كفاءة في أدائه و جودة العمل المحاسبي			
3	وجود الغموض و عدم الوضوح في قواعد السلوك المهني يؤدي إلى صعوبة تطبيقها من قبل المحاسبين والتي تنعكس بدورها على جودة العمل المحاسبي			
4	يمنتع المحاسبون عن الكشف عن أية معلومات سرية خاصة بالشركة أو صاحب العمل دون تفويض محدد باستثناء وجود حق أو واجب مهني وقانوني يتطلب الكشف عن هذه المعلومات.			
5	يعمل المحاسب إلى أداء مهامه بصدق و أمانة و عدم الإصغاء لأي أطراف ذوي مصالح متعارضة على حسب المعايير الأخلاقية			
6	الالتزام بعدم تزوير والتلاعب في بعض الفقرات و الكشوفات و التقارير المالية لتضليل الأطراف المستخدمة للقوائم المالية			

الملحق 02:

الدرجة العلمية و التخصص	اسم الأستاذ
أستاذ محاضر - أ . تخصص محاسبة و جباية	الأستاذ قريشي خير الدين
أستاذ محاضر - أ . تخصص محاسبة و جباية	الأستاذ صديقي فؤاد
أستاذ مساعد - أ . تخصص محاسبة و جباية	الأستاذ دشاش عبد القادر
أستاذة مساعدة - أ . تخصص محاسبة	الأستاذة بن زقراري حياة

الملحق 03:

Statistiques de fiabilité (المحور 01)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.533	8

Statistiques de fiabilité (استبيان)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.726	21

Statistiques de fiabilité (المحور 03)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.764	6

Statistiques de fiabilité (المحور 2)

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.764	7

الملحق 04:

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 35 سنة	23	36.5	36.5	36.5
	من 35 إلى 40 سنة	21	33.3	33.3	69.8
	من 41 إلى 45 سنة	11	17.5	17.5	87.3
	أكثر من 45 سنة	8	12.7	12.7	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

المؤهل العلمي و المهني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شهادة مهنية	17	27.0	27.0	27.0
	ليسانس	30	47.6	47.6	74.6
	ماستر	15	23.8	23.8	98.4
	دكتوراه	1	1.6	1.6	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب أجير	51	81.0	81.0	81.0
	خبير محاسب	2	3.2	3.2	84.1
	محاسب معتمد	10	15.9	15.9	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	17	27.0	27.0	27.0
	من 5 إلى 10 سنوات	24	38.1	38.1	65.1
	من 10 إلى 15 سنة	14	22.2	22.2	87.3
	أكثر من 15 سنة	8	12.7	12.7	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

الملحق 05:

X1: أتوفر على تكوين أكاديمي في مجال المحاسبة في البيئة الجزائرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	14.3	14.3	14.3
	محايد	15	23.8	23.8	38.1
	موافق	39	61.9	61.9	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

X2: قمت بدورات تدريبية و تاهيليه بشكل مستمر خلال سنوات الخدمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	27	42.9	42.9	42.9
	محايد	7	11.1	11.1	54.0
	موافق	29	46.0	46.0	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

X3: ساهمت الدورات التدريبية التي شاركت فيها في اضاء الخبرة العلمية و العملية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	20.6	21.0	21.0
	محايد	19	30.2	30.6	51.6
	موافق	30	47.6	48.4	100.0
	Total	62	98.4	100.0	
Manquant	Système	1	1.6		
	Total	63	100.0		

4X: تأهيل و معرفة المحاسب لأهمية الممارسات المحاسبية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	7.9	7.9	7.9
	محايد	8	12.7	12.7	20.6
	موافق	50	79.4	79.4	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

5X: أتوفر على الكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	17.5	17.5	17.5
	محايد	26	41.3	41.3	58.7
	موافق	26	41.3	41.3	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

X6: أقوم بتبادل المعلومات و المهارات التي امتلكها مع المحاسبين في البيئة الجزائرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	7	11.1	11.3	11.3
	محايد	14	22.2	22.6	33.9
	موافق	41	65.1	66.1	100.0
	Total	62	98.4	100.0	
Manquant	Système	1	1.6		
Total		63	100.0		

7X: أتوفر على اطلاع كافي على شروط مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الالي التي جاءت في المرسوم 110/09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	17	27.0	27.0	27.0
	محايد	28	44.4	44.4	71.4
	موافق	18	28.6	28.6	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

X8: أتوفر على إلمام كافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	19.0	19.0	19.0
	محايد	23	36.5	36.5	55.6
	موافق	28	44.4	44.4	100.0
	Total	63	100.0	100.0	

الملحق 06:

Statistiques descriptives (المحور الأول X)

	N	Moyenne	Ecart type
أتوفر على تكوين أكاديمي في مجال المحاسبة في البيئة الجزائرية	63	2.48	.737
قمت بدورات تدريبية و تاهيليه بشكل مستمر خلال سنوات الخدمة	63	2.03	.950
ساهمت الدورات التدريبية التي شاركت فيها في إضفاء الخبرة العلمية و العملية	62	2.27	.793
تثقيل و معرفة المحاسب لأهمية الممارسات المحاسبية	63	2.71	.607
أتوفر على الكفاءة اللازمة فيما يتعلق بالقوانين المنظمة لمهنة المحاسبة في البيئة الجزائرية	63	2.24	.734
أقوم بتبادل المعلومات و المهارات التي امتلكها مع المحاسبين في البيئة الجزائري	62	2.55	.694
أتوفر على اطلاع كافي على شروط مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الألى التي جاءت في المرسوم 110/09	63	2.02	.751
أتوفر على إلمام كافي بالبرامج المحاسبية المعمول بها في المؤسسة	63	2.25	.761
المحور X	63	2.3158	.38854
N valide (liste)	61		

الملحق 07:

1Y: ساهم المرسوم 110 - 09 في ضبط شروط تالية نظام المعلومات المحاسبية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
غير موافق	4	6.3	6.7	6.7
محايد	34	54.0	56.7	63.3
موافق	22	34.9	36.7	100.0
Total	60	95.2	100.0	
Manquant				
Système	3	4.8		
Total	63	100.0		

Y2: تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	10	15.9	15.9	15.9
	موافق	53	84.1	84.1	100.0
Total		63	100.0	100.0	

3Y: تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق سرية و أمانة المعلومات المحاسبية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	4.8	4.8	4.8
	محايد	14	22.2	22.2	27.0
	موافق	46	73.0	73.0	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Y4: تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في توفر مجموعة من الإجراءات الرقابية في إنتاج المعلومات المحاسبية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	7.9	7.9	7.9
	محايد	14	22.2	22.2	30.2
	موافق	44	69.8	69.8	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Y5: تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل الممارسات المحاسبية في مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3.2	3.2	3.2
	محايد	8	12.7	12.7	15.9
	موافق	53	84.1	84.1	100.0
Total		63	100.0	100.0	

6Y:تساهم تالية المعلومات المحاسبية في تحقيق دقة المعلومات المحاسبية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	2	3.2	3.2	3.2
محايد	14	22.2	22.2	25.4
موافق	47	74.6	74.6	100.0
Total	63	100.0	100.0	

7y: تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في تقليل الأخطاء في معلومات المحاسبية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق غير	3	4.8	4.8	4.8
محايد	10	15.9	15.9	20.6
موافق	50	79.4	79.4	100.0
Total	63	100.0	100.0	

الملحق 08:

Statistiques descriptives Y (المحور الثاني)

	N	Moyenne	Ecart type
ساهم المرسموم 110 - 09 في ضبط شروط تالية نظام المعلومات المحاسبية.	60	2.30	.591
تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في سرعة تنفيذ العمليات المحاسبية	63	2.84	.368
تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق سرية و أمانة المعلومات المحاسبية	63	2.68	.563
تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في توفر مجموعة من الإجراءات الرقابية في إنتاج المعلومات المحاسبية	63	2.62	.633
تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل الممارسات المحاسبية في مؤسسة	63	2.81	.470
تساهم تالية المعلومات المحاسبية في تحقيق دقة المعلومات المحاسبية	63	2.71	.521
تساهم تالية نظام المعلومات المحاسبي في تقليل الأخطاء في معلومات المحاسبية	63	2.75	.538
المحور y	63	2.6772	.34322
N valide (liste)	60		

الملحق 09:

Q1: يسعى المحاسب لحل مشاكل وصعوبات العمل بعناية وفق قواعد سلوك المهني

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3.2	3.2	3.2
	محايد	7	11.1	11.1	14.3
	موافق	54	85.7	85.7	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Q2: التزام المحاسب بالأخلاق و المصداقية وبدل العناية اللازمة في كل عمل يقوم به فان ذلك يؤدي إلى تحقيق كفاءة في أدائه

و جودة العمل المحاسبي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	8	12.7	12.7	12.7
	موافق	55	87.3	87.3	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Q3: وجود الغموض و عدم الوضوح في قواعد السلوك المهني يؤدي إلى صعوبة تطبيقها من قبل المحاسبين و التي تنعكس

بدورها على جودة العمل المحاسبي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	4.8	4.8	4.8
	محايد	13	20.6	20.6	25.4
	موافق	47	74.6	74.6	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Q4: يتمتع المحاسبين عن الكشف عن اي معلومات سرية خاصة بالشركة او صاحب العمل دون تفويض محدد باستثناء وجود

حق أو واجب مهني و قانوني يتطلب الكشف عن هذه المعلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	6.3	6.3	6.3
	محايد	12	19.0	19.0	25.4
	موافق	47	74.6	74.6	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Q5: يعمل المحاسب على أداء مهامه بصدق و أمانة و عدم الإصغاء لأي أطراف ذوي مصالح متعارضة على حسب المعايير الأخلاقية

		Pourcentage			
		Fréquence	Pourcentage	valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	6.3	6.3	6.3
	محايد	11	17.5	17.5	23.8
	موافق	48	76.2	76.2	100.0
Total		63	100.0	100.0	

Q6: الالتزام بعدم التزوير و التلاعب في بعض الفقرات و الكشوفات و التقارير المالية لتضليل الأطراف المستخدمة للقوائم المالية

		Pourcentage			
		Fréquence	Pourcentage	valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	4.8	4.8	4.8
	محايد	10	15.9	15.9	20.6
	موافق	50	79.4	79.4	100.0
Total		63	100.0	100.0	

الملحق 10:

Statistiques descriptives (المحور الثالث Q)

	N	Moyenne	Ecart type
يسعى المحاسب لحل مشاكل وصعوبات العمل بعناية وفق قواعد سلوك المهني التزام المحاسب بالأخلاق و المصادقية وبدل العناية اللازمة في كل عمل يقوم به فان ذلك يؤدي الى تحقيق كفاءة في أدائه وجود الغموض و عدم الوضوح في قواعد السلوك المهني يؤدي إلى صعوبة تطبيقها	63	2.83	.459
يمتتع المحاسبين عن الكشف عن اي معلومات سرية خاصة بالشركة او صاحب العمل	63	2.87	.336
يعمل المحاسب على أداء مهامه بصدق و أمانة و عدم الإصغاء لأي أطراف الالتزام بعدم التزوير و التلاعب في الفقرات و التقارير المالية	63	2.70	.557
المحور q	63	2.68	.591
N valide (liste)	63	2.70	.586
	63	2.75	.538
	63	2.7540	.35147

الملحق 11:

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور الأول x	.206	63	.000	.912	63	.000
المحور الثاني y	.224	63	.000	.828	63	.000
المحور الثالث q	.266	63	.000	.740	63	.000

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق 12:

Tests statistiques ^{a,b}			
	المحور الثالث q	المحور الأول x	المحور الثاني y
Khi-deux	2.007	4.682	2.423
ddl	3	3	3
Sig. asymptotique	.571	.197	.489

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : المؤهل العلمي و المهني

الملحق 13:

Tests statistiques ^{a,b}			
	المحور x	المحور y	المحور q
Khi-deux	5.024	3.619	1.450
ddl	2	2	2
Sig. asymptotique	.081	.164	.484

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : الوظيفة

الملحق 14:

Tests statistiques ^{a,b}			
	المحور x	المحور y	المحور q
Khi-deux	3.162	.081	9.514
ddl	3	3	3
Sig. asymptotique	.367	.994	.023

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : الخبرة المهنية

الفهرس

الفهرس

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للجودة و الأداء المحاسبي
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
03	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الجودة و المحاسبة
08	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي
15	المطلب الثالث: العلاقة بين العوامل المؤثرة و جودة الأداء المحاسبي
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
18	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
26	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة
28	المطلب الثالث: العوامل الأكثر تحديدا على جودة الأداء المحاسبي في الدراسات السابقة
30	خلاصة
	الفصل الثاني : دراسة ميدانية للعوامل المؤثرة على جودة الأداء المحاسبي
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
33	المطلب الأول: عرض الاستبيان
37	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة
43	المبحث الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة
43	المطلب الأول: وصف إجابات عينة الدراسة

49	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
54	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة الإحصائية
55	خلاصة
57	الخاتمة
61	المصادر و المراجع
66	الملاحق
80	الفهرس